

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

من إعداد الطالبتين:

- إكرام زغان

- أحلام مجاهد

بعنوان:

## التدقيق الجبائي كآلية للتسيير الجبائي الفعال

( دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس برج بوعرييج )

### أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر "ب"	رانيا تناح
مشرفا	أستاذ محاضر "ب"	حمود سيلم
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	سامي زيادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

# الإهداء

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل

" وفوق كل ذي علم عليم "

سورة يوسف آية 76.... صدق الله العظيم .

أهدي هذا التخرج إلى من جعله الله أوسط أبواب الجنة ولمن أحمل اسمه بفخر، وأتمنى أن يطيل الله حياتك حتى ترى ثمارا حان وقت حصدها بعد انتظار طويل " **والدي العزيز** "

والى ملاكي في الحياة، إلى الإحساس بالحب والحنان والخلاص، والى ابتسامة الحياة وسر الوجود، والتي كان دعاءها سر نجاحي، حبيبتي العزيزة " **أمي الحبيبة** "

إلى أعلى ما أملك، سند حياتي أختي العزيزة " **أميرة** "

إلى القلوب الطيبة والنفوس البريئة أخواتي " **سندس** " و " **تسنيم** "

إلى أعلى وأحلى أخ " **ياسين** "

إلى فرحة العائلة حبيبة قلبي " **ليليان Lolo** "

وأهدي تخرجي إلى تلك الإنسانية العظيمة لطالما تمنيت إن تفر عينها برؤيتي في يوم هكذا إلى التي توسدها التراب قبل إن تحقق أمنيتها وإلى سر مناضلتي واجتهادي **جدتي** " رحمها الله "

إلى من جمعني بهم القدر ، رفيقات دربي :

" **أحلام** " ، " **بثينة** " ، " **آسيا** " ، " **صفاء** "

إلى كل زملاء و زميلات ماستر محاسبة والجبابة

دفعة 2024 – 2025

إكرام

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع ومعرفة، ومن علوني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة  
وصبر براء، وإحسانا، ووفاء لهما والدي العزيز، والدتي العزيزة.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عوناً لي في رحلة

بحثي إخواني وأخواتي لي من كانفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية إلى رفقة  
دربي.

وأخيرا إلي كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة

سائلة المولى أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه

ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

أحلام

# شكر وعرفان

أول من نشكر من خلال هذا العمل المتواضع الله سبحانه وتعالى الذي من نعمته علينا لنتم هذا العمل ووفقنا في درب دراستنا وأنار لنا طريق العلم إلى الله نحمده ونشكره، وإن كانت هناك من كلمة شكر هي الإقرار بالفضل لذويه.

فكل من أعان بمشورة وسدد برأي أو أسهم بأي مساعدة نتقدم له بكل الشكر والتقدير والامتنان كما نشكر كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة وبالأخص الأستاذ الفاضل "حمود سيلم".

كما لا ننسى كل من كان سندا لنا وقدم لنا النصيحة والتشجيع.

## المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه التدقيق الجبائي كآلية في تفعيل التسيير الجبائي، حيث يعتبر التدقيق الجبائي أداة من أدوات التسيير الجبائي إذ يعمل على تحسين الأداء التسييري والتحكم في العبء الضريبي، بما يضمن انتظام المؤسسة و استغلال الأمثل للامتيازات الجبائية التي يمنحها المشرع، وبالتالي تحقيق الفعالية الجبائية وتحسين التسيير الجبائي لها، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة دراسة حالة من خلال دراسة الميدانية لمؤسسة كوندور بولاية برج بوعرييج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التدقيق الجبائي يعتبر أحد أهم الوسائل المتاحة أمام المؤسسات الاقتصادية لتحقيق التسيير الجبائي الأمثل لسياستها الضريبية حيث يسمح بالحصول على مؤشرات حول الخطر الجبائي التي قد تتعرض له المؤسسة، وبالتالي ضرورة خلق مصلحة للتدقيق الجبائي الداخلي، مما يضمن تحقيق الأمن الجبائي وتعزيز فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** التدقيق الجبائي، التسيير الجبائي، المؤسسات الاقتصادية، الخطر الجبائي.

**Abstract:**

This study aims to highlight the role played by tax auditing as a mechanism for enhancing tax management. Tax auditing is considered one of the tools of tax management, as it contributes to improving management performance and controlling the tax burden. This ensures the regularity of the institution's operations and the optimal utilization of the tax incentives granted by the legislator, thereby achieving tax efficiency and improving the institution's overall tax management.

To achieve this, the study adopted a descriptive-analytical methodology, utilizing a case study approach through field research conducted at Condor Company in the province of Bordj Bou Arreridj.

The study yielded several key findings, most notably that tax auditing is one of the most important tools available to economic institutions for achieving optimal tax management of their fiscal policies. It provides indicators of potential tax risks the institution may face, thereby underscoring the need to establish an internal tax auditing department. This would help ensure tax security and enhance the effectiveness of tax management within economic institutions.

**Key words:** tax audit, tax management, economic institutions, tax risk.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ب	مقدمة
04	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
06	المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الجبائي
13	المبحث الثاني: الإطار النظري للتسيير الجبائي
20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة للموضوع
27	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
29	المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة كوندور
38	المبحث الثاني: التسيير الجبائي والتدقيق الجبائي في مؤسسة كوندور
48	المبحث الثالث: التدقيق الجبائي والخطر الجبائي داخل مؤسسة كوندور
55	الخاتمة
58	قائمة المراجع
62	الملاحق
71	فهرس المحتويات
74	الملخص

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	01
23	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	02
25	المقارنة بين دراستنا والدراسات الأجنبية	03
30	بطاقة الفنية لمؤسسة كوندور	04
39	الخصائص المالية لمؤسسة كوندور	05
40	ضرائب وخزينة لمؤسسة كوندور	06
41	نتيجة الدورة لمؤسسة كوندور	07
46	كيفية حساب الرسم على استخدام الآلات السمعية والبصرية	08
48	التسوية الجبائية لضريبي Tap وTva لمؤسسة كوندور قبل التدقيق الجبائي 2015	09
49	التسوية الجبائية لضريبي Tap وTva لمؤسسة كوندور بعد التدقيق الجبائي 2016	10
50	التسوية الجبائية لضريبي Tap وTva لمؤسسة كوندور بعد التدقيق الجبائي 2017	11
51	التسوية الجبائية لضريبي Tap وTva لمؤسسة كوندور بعد التدقيق الجبائي 2018	12
53	الامتيازات المستفادة فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات	13

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
08	دور التدقيق الداخلي	01
09	دور التدقيق الخارجي	02
34	الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور	03
35	الهيكل التنظيمي للإدارة المالية والمحاسبية	04
36	الهيكل التنظيمي لمصلحة الجباية	05
39	رقم الأعمال المؤسسة بين 2021-2023	06
39	النتيجة المؤسسة قبل وبعد الضرائب بين 2021-2023	07
40	رسم بياني للضرائب وخزينة المؤسسة بين 2021-2023	08

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
63	القوائم المالية الخاصة بجدول حسابات النتائج بين 2021 - 2023	01
65	القوائم المالية الخاصة بالميزانية جانب الأصول 2021 - 2023	02
67	وثيقة G50 الخاصة بالضرائب IRG\S-TVA-TAP-IBS-DT RTA-TEE	03
70	تصريح الإسترداد المعفى من الرسوم	04

# مقدمة

## تمهيد:

تعد الجباية من أبرز العناصر الأساسية التي تحظى باهتمام كبير من قبل مختلف المؤسسات الاقتصادية التي تسعى إلى ضمان البقاء والمنافسة، وذلك لأن التكاليف الجبائية تعتبر كغيرها من تكاليف التي يجب على المؤسسة التحكم فيها وتقليصها إلى أقل قدر ممكن وهنا يأتي دور التسيير الجبائي الذي يهتم بتسيير الضريبة بما يخدم مصلحة المؤسسة وجعلها متغيرا فعال في إستراتيجيتها، غير أن التشريعات والتنظيمات الجبائية تشهد تغيرات مستمرة وعدم استقرار مما ينعكس سلبا على فعالية التسيير الجبائي داخل المؤسسة، فالمؤسسات الاقتصادية إلى جانب التزاماتها الضريبية التي يفرضها القانون أصبحت مطالبة أيضا بحسن التسيير لمختلف ضرائبها وذلك لنقادي العقوبات والغرامات من جهة واختيار السياسة الضريبية المناسبة لأهدافها من جهة أخرى .

ويبرز التدقيق الجبائي كأحد أهم الوسائل المتاحة أمام المؤسسات الاقتصادية لتحقيق التسيير الجبائي الأمثل لسياستها الضريبية من خلال الدراسة والتشخيص المناسب للاختيارات الضريبية للمؤسسة ومراقبة وفحص العمليات المحاسبية و التصريحات الجبائية، وذلك من أجل تفعيل عملية التسيير الجبائي وتقليص الأعباء الضريبية دون الإخلال بالقواعد القانونية التشريعية الجبائي لتجنب الوقوع في المخاطر قد ترهق كاهلها.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

**كيف يساهم التدقيق الجبائي في تحقيق فعالية التسيير الجبائي بالمؤسسات الاقتصادية ؟**

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يساهم التدقيق الجبائي في تجنب المخاطر الجبائية بالمؤسسة الاقتصادية؟

- كيف يحسن التدقيق الجبائي من التسيير الجبائي؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- التدقيق الجبائي لا يسمح بالحصول على مؤشرات حول الخطر الجبائي الذي قد تتعرض له المؤسسة الاقتصادية؛

- يعمل التدقيق الجبائي على رفع كفاءة التسيير الجبائي.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة التعرف على مدى أهمية التدقيق الجبائي في المؤسسات الاقتصادية وكذلك توضيح مدى إنعكاس التدقيق الجبائي على التسيير الجبائي.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إبراز دور أهمية تطبيق التدقيق الجبائي بالمؤسسة محل الدراسة نتيجة الأحكام المعقدة التي يسنها التشريع الجبائي، بالإضافة إلى مساهمته في تفعيل عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة مما يجنبه مخاطر جبائية متعددة.

🔷 **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة دراسة الحالة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال دراسة ميدانية على مستوى شركة كوندور لصناعة وتسويق الأجهزة الكهربائية والكهرومنزلية.

#### 🔷 **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** حيث اهتمت هذه الدراسة بمعالجة موضوع التدقيق الجبائي كآلية لتسيير الجبائي الفعال بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

- **الحدود الزمنية:** من جانفي 2025 إلى ماي 2025؛

- **الحدود المكانية:** تم اختيار شركة كوندور بولاية برج بوعرييج كإطار عملي للدراسة التطبيقية.

🔷 **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الميول الشخصي المتعمق في ميدان الجباية؛

- معرفة الأثر الذي يقدمه التدقيق الجبائي للمؤسسة الاقتصادية بصفة خاصة؛

- حاجة المؤسسات الاقتصادية لتدقيق الجبائي لتفادي الانعكاسات السلبية للتسيير.

#### 🔷 **صعوبات الدراسة:**

- افتقار المؤسسات لمصلحة خاصة بتسيير الجبائي؛

- عدم وجود المعلومات الكافية الخاصة بالجزء التطبيقي؛

- التحفظ من طرف المؤسسة.

🔷 **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن

الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول الإطار النظري للتدقيق الجبائي، في

حين تناول المبحث الثاني الإطار النظري للتسيير الجبائي، والمبحث الثالث تم ذكر الدراسات السابقة للموضوع،

أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية وهو عبارة عن دراسة حالة مؤسسة كوندور، حيث تم تقسيمه

إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه التعرف على المؤسسة محل دراسة، أما المبحث الثاني فتم التطرق إلى

التسيير الجبائي والتدقيق الجبائي في مؤسسة كوندور، والمبحث الثالث تحدثنا فيه عن التدقيق الجبائي والخطر

الجبائي داخل مؤسسة كوندور، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح

اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

# الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

**تمهيد:**

يعتبر التدقيق الجبائي أداة من أدوات التسيير الجبائي التي تساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المنشودة وتحسين فعاليتها الجبائية، ورغم الدور الهام الذي يؤديه التدقيق الجبائي داخل المؤسسة، إلا أن بعض المؤسسات في الجزائر تكتسي الغياب التام من حيث عملية التدقيق الجبائي.

ومن أجل معالجة موضوع التدقيق الجبائي كآلية لتسيير الجبائي الفعال يجدر بنا الإشارة إلى الإلمام ومعرفة مفاهيم التي تقودنا إلى فهم الموضوع من خلال هذا الفصل والذي سنتطرق فيه إلى إبراز عموميات حول التدقيق الجبائي والتسيير الجبائي، وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث وهي كالتالي :

**المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الجبائي**

**المبحث الثاني: الإطار النظري للتسيير الجبائي**

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع**

## المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الجبائي

مع توسع حجم المؤسسات وتشعب وظائفها وتداخل فروعها، تزداد الأعباء الملقاة على عاتق مالك المؤسسة، مما يصعب عليهم مراقبة تسييرها، وهذا ما أدى إلى ظهور التدقيق الجبائي حيث يعمل هذا الأخير على مساعدة المسؤولين في الحفاظ على تركيزهم لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال التحكم في التكلفة الجبائية.

### المطلب الأول: ماهية التدقيق الجبائي

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أهم المفاهيم، والأساسيات حول التدقيق الجبائي كالآتي:

#### أولاً: مفهوم التدقيق الجبائي

للتدقيق الجبائي مجموعة من تعاريف يمكن عرضها كما يلي :

**التعريف الأول:** " التدقيق الجبائي هو عملية التأكد من صدق وصحة التصريحات الجبائية لمؤسسة ما، بغرض تكوين رأي عام يسمح بتشخيص هذه الوضعية، وهذا لجعلها قادرة على تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة وهذا من الجانب القانوني، أما من جانب الفعالية فهي تساهم في تحسين التسيير الجبائي لها " <sup>1</sup>.

**التعريف الثاني :** عرفه (M.P.Colin) كما يلي " التدقيق الجبائي هو فحص مدى احترام القواعد الجبائية " <sup>2</sup>.

**التعريف الثالث:** عرفه الأستاذين (P.Bougan et.M.vallee) من خلال كتابهما المراجعة والتسيير الجبائي على أن التدقيق الجبائي " يسمح بقياس قابلية المؤسسة على تحريك مواردها بغرض احترام القوانين الجبائية في إطار سياستها من جهة، وكذا التحقق من أهدافها المسطرة ضمن السياسة العامة من جهة أخرى " <sup>3</sup>.

**التعريف الرابع :** عرف الباحث رضا خلاصي التدقيق الجبائي على أنه " فحص للوضعية الجبائية للمؤسسة بغرض تشكيل تقدير، الهدف منه هو إعداد تشخيص جبائي للمؤسسة " <sup>4</sup>.

ومما سبق يمكن القول بأن التدقيق الجبائي هو فحص انتقادي للوضعية الجبائية للمؤسسة، من أجل إبداء رأي مدعم بأدلة حول انتظام وصدق الحسابات والتصريحات في الجانب الجبائي ومراجعة مدى احترام المؤسسة للقوانين الجبائية والتشريعات المعمول بها.

<sup>1</sup> سميرة بوعكاز، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 14، 2013، ص122.

<sup>2</sup> Abdellah Amine Boukallel, Kamel Zebbar, **L'audit fiscal au sein d'une entreprise**, Thèse de fin d'étude en vue de l'obtention du diplôme de post-graduation, comptabilité et audit, École Supérieure de Commerce, Algérie, 2018-2019, P09.

<sup>3</sup> موسى دريد، سمير بن براح، أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 1، 2023، ص 331.

<sup>4</sup> Rédha Khalassi, **l'récis d'Audit fiscal de l'entreprise**, Edition BERTI, 2013,94.

## ثانياً: أهمية التدقيق الجبائي

وتكمن أهمية التدقيق الجبائي في أنه:

يسمح باكتشاف نقاط القوة ونقاط قوة المؤسسة من خلال إعداد تشخيص جبائي لها حيث يمكن من تقييم النجاعة الجبائية، ويسمح بوضع الخطوط العريضة الإستراتيجية الجبائية للمؤسسة ويعطي التدقيق الجبائي للمؤسسة قابلية استعمال الجبائية لفائدتها من خلال التزامها بإنقاص العبء الضريبي إلى أقصى حد ممكن في أطر القانونية، ويتم ذلك من خلال المراقبة القانونية للجبائية ومعرفة القوانين والقرارات والمراسيم، حيث يؤدي عدم احترامها بالطبع إلى تكبد المؤسسة عقوبات كبيرة، وهذا ما يعمل التدقيق الجبائي على تفاديه، باعتبار أن التدقيق وسيلة يهدف إلى خدمة جميع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة بحيث تعتمد هذه الأخيرة في اتخاذ قراراتها على مخرجات التدقيق، لذا فإن أهمية التدقيق الجبائي تم استنباطها من أهمية التدقيق بصفة عامة، وإن الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، لا يمكنها الوثوق في المعلومات الواردة من المؤسسة إلا إذا تمت تدقيق فيها من طرف هيئة خارجية محايدة التي تقوم بفحص انتقادي منظم ودقيق لتلك البيانات وإبداء رأي محايد حول مدى صحة تلك المعلومات وشرعيتها وسلامتها.<sup>1</sup>

## ثالثاً : أهداف التدقيق الجبائي

يهدف التدقيق الجبائي بشكل عام إلى:

- تقييم المخاطر الجبائية الناتجة عن التطبيق السيئ للقواعد الجبائية؛<sup>2</sup>
- البحث عن إمكانية تقليص الخطر الجبائي أو القضاء على عوامل ظهوره المتمثلة في عدم الانتظام والدقة؛
- تقييم قابلية المؤسسة لاستعمال الامتيازات التي يمنحها المشرع الجبائي؛
- حصر نقاط القوة والضعف في المؤسسة وتحسين إجراءات اتخاذ القرار؛
- تجنب العقوبات الجبائية والزيادات الناتجة عن عدم التصريح والتي تؤثر على الوضعية المالية للمؤسسة؛
- التحقق من صحة تطبيق القواعد وأصول المحاسبية والقانونية؛<sup>3</sup>
- حماية حقوق الخزينة العامة والمحافظة على نصيبها من أرباح المكلفين؛
- تخفيض عدد قضايا المنازعات الجبائية وزيادة الالتزام الطوعي لدى المكلفين؛

<sup>1</sup> محمد أمين كويدي، عثمان مداحي، دور التدقيق الجبائي في الحد من الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06، العدد 2 ديسمبر 2020، ص 782.

<sup>2</sup> موسى دريد، سمير بن براح، نفس المرجع السابق، ص 332.

<sup>3</sup> ازدهار دبي، زهير صبرينة، آثار التدقيق الجبائي على إيرادات المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة الماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2020-2021، ص 10-11.

- دراسة وتحليل الأحكام الناتجة عن الالتزامات القانونية والتي يجب على المؤسسة الالتزام بها خوفاً.

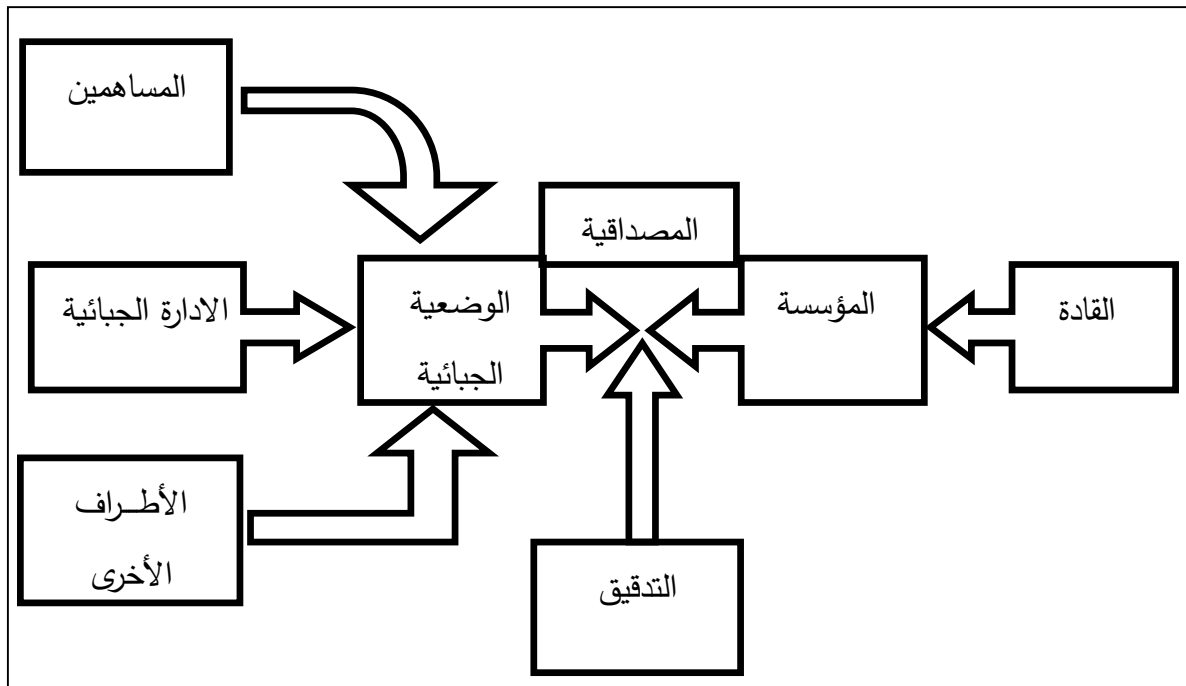
#### رابعاً : أنواع التدقيق الجبائي

يمكن تقديم التدقيق الجبائي كركيزة أساسية لمعرفة الوضعية الجبائية للمؤسسة وهذا ما يجعلها تستخدم الجبائية في صالحها حيث يمكن تقسيم التدقيق الجبائي إلى نوعين هما:<sup>1</sup>

#### 1. التدقيق الداخلي:

يعتبر التدقيق الضريبي مهمة محددة للتدقيق الداخلي للحسابات، يطلب هذا الأخير من شخص يتبع المؤسسة لتقديم ملاحظات تتعلق بالضرائب، بحيث يتمكن من الاقتراب من نهج المدقق الداخلي ونتائجه. يتم تنفيذ التدقيق الداخلي للتعبير عن رأي منطقي حول جودة المعلومات المتعلقة بالحالة الضريبية للشركة ومدى توافقها مع القواعد الضريبية. يشمل التدقيق الداخلي جميع الوظائف المتعلقة بالشركة: الإنتاج، التسويق والمحاسبة والضرائب....الخ. حيث يتضمن دور التدقيق الداخلي مراجعة وتقييم مدى كفاية وواقعية التدقيق الداخلي وكذا نظام الرقابة الداخلية للشركة.

الشكل رقم (01): دور التدقيق الداخلي



المصدر: طارق بلوطار ،محمد عجيلة ، تدقيق العمليات الجبائية كألية للحد من الخطر الجبائي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، مجلد 14، العدد02،2021، جامعة غرداية، ص291.

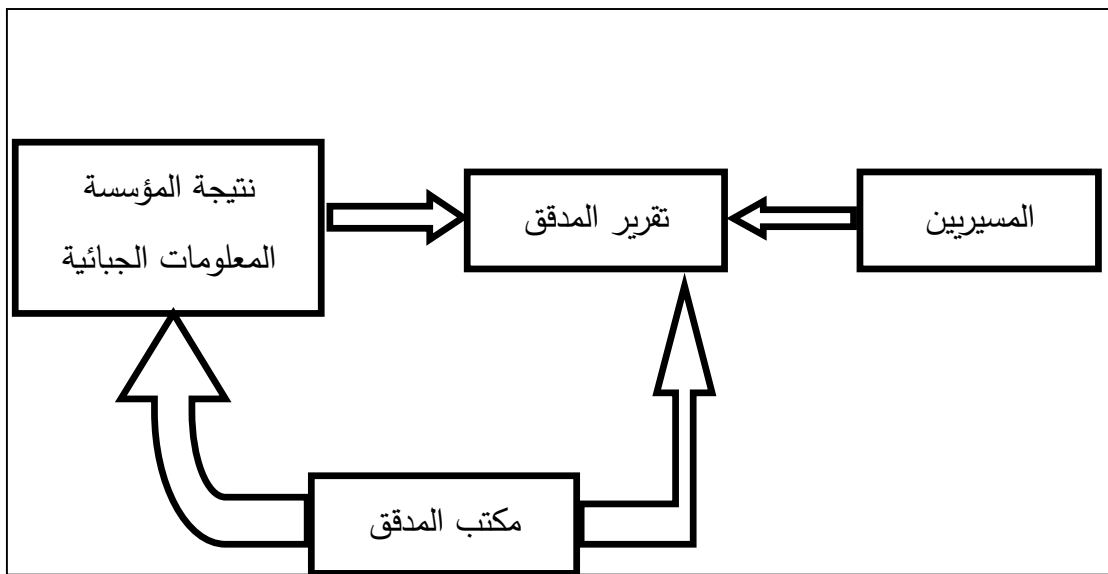
<sup>1</sup> طارق بلوطار، محمد عجيلة، تدقيق العمليات الجبائية كألية للحد من الخطر الجبائي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مجلد 14، العدد 2، 2021، جامعة غرداية، ص290.

يظهر الشكل رقم (01): دور التدقيق الداخلي من خلال اهتمام كل من المساهمين وإدارة الضرائب بالإضافة إلى الأطراف الأخرى بالوضع الجبائية للمؤسسة حيث يلجأ هؤلاء إلى تقرير المدقق الجبائي حول الوضعية الجبائية للمؤسسة والتي تعتمد عليها في اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

## 2. التدقيق الخارجي:

هو عبارة عن مهمة تمارس من طرف شخص مستقل عن المؤسسة بصفة متقطعة أو دائمة (مستمرة)، حيث تكون مهمة في بعض الأحيان عبارة عن تكملة لمهام التدقيق الداخلي، كما يمكن أن تكون ذات طابع تعاقدية مثل أن تلجأ المؤسسة إلى مكتب للتدقيق بغرض إنجاز هذه المهمة في إطار عقد يربطها بهذا المكتب.

### الشكل رقم (02): دور التدقيق الخارجي



المصدر: طارق بلوطار، محمد عجيلة، تدقيق العمليات الجبائية كآلية للحد من الخطر الجبائي، مجلة الواحات للبحوث

والدراسات، مجلد 14، العدد 02، 2021، جامعة غرداية، ص 292

يظهر الشكل رقم (02): دور التدقيق الخارجي من خلال قيام المدقق بتأكد من التصريحات الجبائية والتسجيلات المحاسبية لمختلف الضرائب من أجل إعداد تقريره الذي يهتم به المسيرين من أجل بناء القرارات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طارق بلوطار، محمد عجيلة، مرجع السابق، ص 291.

<sup>2</sup> مرجع السابق، ص 292.

## المطلب الثاني: المعايير الواجب توفرها في المدقق الجبائي

يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون، كل شخص يمارس بصفة عادية و باسمه الخاص و تحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات و الهيئات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به<sup>1</sup>. ومن هنا تبرز لنا أن مهمة المدقق الجبائي تكمن في إيصال المؤسسة إلى بر الأمان نحو أهدافها وذلك بإعطاء صورة صحيحة عن الوضعية الجبائية لها والتي تنعكس في كفاءته، تحدها المعايير التالية:<sup>2</sup>

### أولاً: الاستقلالية والحياد

يقصد بالاستقلال القدرة على العمل بنزاهة والموضوعية، فعلى المدقق أن يلتزم دائماً باستقلال تفكيره في جميع الأمور المرتبطة بالمهمة المكلف بها.

الاستقلال في التفكير هو الأساس حالة فكرية، إذ على المدقق الجبائي أن يكون رأيه من خلال استقالته في التفكير والعمل، كما عليه أن يعتبر هذا ضرورة الاستقلال لا غنى عليها من شأنها أن تزيد من مصداقية المعلومات المحاسبية والجبائية التي يبدي المدقق رأيه حيث أن الأطراف المستفيدة من هذه المعلومات يتعمدون على رأي المدقق بصفته خبيراً مستقلاً محايداً.

ولذا ينبغي توافر التاليتين لتحديد مدى استقلالية المدقق:

- **عدم وجود مصالح مادية للمدقق:** حيث ينبغي على المدقق أن لا تكون له مصالح مادية مع المؤسسة التي يقوم بمراجعتها، لان وجود ذلك قد يؤثر على استقلاليته في إبداء رأي الفني المحايد الذي يمكن الوثوق به؛

- **وجود استقلال ذاتي:** يفترض في ذلك عدم تدخل العميل أو السلطة عليا في الذي يقوم به المراجع بشأن عملية الفحص، بحيث لا يتعرض لضغوط تحد من تحقيق المبتغى من التدقيق.

### ثانياً: التأهيل العلمي والعملية

حيث أن عملية التدقيق يجب أن تتم بواسطة شخص لديه المعرفة العلمية والخبرة العلمية والكفاءة المهنية التي تؤهله للعمل كمدقق، ويعن أن المراجع يجب أن يتمتع بالمعرفة العلمية الكافية في مجالات المحاسبة والضرائب والتدقيق، إضافة إلى ذلك يجب أن يستمر المدقق الجبائي في التدريب وتعلم طوال ممارسته للمهنة ليظل ملماً بالتطورات الحديثة في المجالات، يظل مستعداً لاكتساب المعرفة في مجالات جديدة، أو من ناحية

<sup>1</sup> المادة 22، من القانون 10-01 الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، بتاريخ 11 جويلية 2010، ص 7.

<sup>2</sup> رميساء قندور، ياسين بوعده، فعالية المراجعة الجبائية في تجنب المؤسسة للخطر الجبائي، مذكرة الماستر، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، سنة 2020-2021، ص 22.

الكفاءة المهنية المطلوبة للإيفاء التام والكفاء بالمهمة المكلف بها، لكن معيار الكفاءة المهنية مهمة في عملية التدقيق الجبائي هو الأكثر صعوبة، حيث لا يمكن الوفاء به مقارنة مع المهام الأخرى للتدقيق لأن مهمة التدقيق الجبائي لا يمكن أن يعهد بها إلا لمكاتب متعددة الخدمات والاختصاصات من أجل قيادة وإدارة هذه المهمة لأن المادة الجبائية تمس جميع المجالات مهما كانت تقنية أو قانونية. وهذا ما يوضح لنا أن التدقيق الجبائي يجب أن يكون منفذ من طرف شخص أو عدة أشخاص الذين تلقوا تكويناً ملائماً ومناسباً مع تمتعهم بالمهارات والقدرات المهنية ذات المستويات العالية.

### ثالثاً: الالتزام بالسر المهني

يمكن أن يطالب المدقق الجبائي طوال مهمته بمعرفة المعلومات سرية أين تشكل في إفشائها مخاطر قد تعود بالضرورة على المؤسسة محل التدقيق، إذا تم وقوعها في أيادي أطراف ثالثة يمكن إن تستخدمها ضدها.<sup>1</sup>

### رابعاً: بذل العناية المهنية اللازمة:

ويقصد بالعناية المهنية اللازمة التزام المدقق الجبائي بمستوى أداء معين، هذا المستوى تتحكم فيه العديد من العوامل تتمثل في التشريعات والقوانين الجبائية فهي بدورها تحمل المدقق مسؤوليات تقع على عاتقه وهذا ما ينعكس في العناية المطلوبة، فخلال كل مرحلة من مراحل عملية التدقيق الجبائي يجب على المدقق الجبائي القيام بالمجهودات المناسبة، أي إعداد برنامج التدقيق وعند تقييم نظام الرقابة الداخلية وعند تنفيذ الإجراءات المراجعة وأخيراً عند إعداد تقرير عمليات التدقيق، وبالإضافة إلى الكفاءات المهنية السابقة يجب أن تتوفر في المدقق بعض الصفات الأخلاقية منها:

- الصدق والدقة في الأفعال والأقوال؛
- الأمانة والنزاهة؛
- الصبر، وذلك ليتمكن من تفهم العمليات وتذليل الصعاب؛
- اللياقة، بمعنى حسن المعاملة مع الغير سواء عند طرح الأسئلة أو عند اكتشاف الأخطاء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صالح حميدان، تفعيل المراجعة الجبائية كآلية لتحسين التسيير الجبائي، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الوادي، سنة 2013-2014، ص 76.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 76-77.

## المطلب الثالث : مراحل سير مهمة التدقيق الجبائي

لتسهيل مهمة التدقيق الجبائي تم تقسيمها إلى مراحل مختلفة تساعد المدقق الجبائي في أداء مهمته بسرعة وسهولة، وتتمثل هذه المراحل في:

### أولاً: الإعداد للمهمة

تتم في هذه المرحلة دراسة المهمة والتعرف على كافة الجوانب للإلمام بموضوع المهمة لقبولها أو رفضها في (حالة قبول المهمة ترسل رسالة قبول المهمة)، وعلى هذا الأساس يقوم المدقق بوضع خريطة طريق يعتمد عليها بداية بممارسة المهمة المكلف بها.

### ثانياً: التعرف على المؤسسة

هذه الخطوة تسمح للمدقق بدراسة البيئة الداخلية للمؤسسة من الناحية القانونية، الاجتماعية و الاقتصادية، ونشاط المؤسسة والتنظيم العام للمؤسسة خاصة الشكل العام وكل ما يخص اتفاقيات والتزامات المؤسسة و الامتيازات الجبائية المستفادة منها وجل الوضعية الجبائية للمؤسسة.<sup>1</sup>

### ثالثاً: تقييم نظام الرقابة الداخلية:<sup>2</sup>

إن فعالية الرقابة الداخلية دليلاً مادياً على سلامة ومصداقية المعلومات المحاسبية والجبائية المتواجدة في القوائم المالية، لذلك تعتبر نقطة انطلاق يعتمد عليها المدقق في بداية عمله، ومن أجل القيام بهذا التقييم وجب على المدقق إعداد قائمة أسئلة والتي تتضمن المهام والإجراءات وكيفية تقسيمها وتعد هذه الأسئلة وفقاً للأهداف المرجوة منها:<sup>3</sup>

- قائمة أسئلة الرقابة الداخلية الخاصة بالجانب الجبائي: تتلخص طريقة تقييم الرقابة الداخلية عن طريق قائمة الأسئلة الاستقصائية (استبيان) وهي عبارة عن قائمة نموذجية وافية عن الإجراءات المتبعة بالنسبة لوظائف المؤسسة وعملياتها المختلفة؛

- التحليل المالي للتصريحات المكتتبه من طرف المؤسسة: يمكن أن يستفيد المدقق الجبائي من التقنيات الأساسية للتحليل المالي، هذه التقنيات تطبق على العناصر المصرح بها من خلال الوثائق الجبائية، والشيء المهم في هذا التحليل هو معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وخاصة الخزينة؛

<sup>1</sup> ازدهار دبي، زهير صبرينة، أثر التدقيق الجبائي على إيرادات المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، سنة 2020-2021، ص 19.

<sup>2</sup> خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية والنظرية والعملية، دار وائل للنشر، ط3، عمان، الأردن، 2012، ص 174.

<sup>3</sup> رشيد بالريقي، عبد الحليم صالح، دور محافظ الحسابات في التدقيق الجبائي، مذكرة الماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة غرداية، سنة 2017-2018، ص 17-18.

- تنفيذ إجراءات التحقيق المباشرة: هذا التقييم يمكن إجراءه بطريقة إحصائية إذا تعلق بالخطر العام للتحقيق، يعتمد التدقيق على احترام القواعد الجبائية، فالهدف من هذه الخطوة هو إبداء رأي حول قدرة المؤسسة على الامتثال للتشريع الجبائي، وعلى المدقق أن يربط بين احترام القواعد وبين مدة الالتزامات التصريحية.

#### رابعاً: إعداد تقرير

تقرير المدقق هو عبارة عن وثيقة يتم فيها تسجيل كل النتائج التي توصل إليها المدقق الجبائي من خلال أداءه لمهمته. كما أن هذا التقرير ليس لديه معايير تضبطه من حيث الشكل أو من حيث المضمون، وبالتالي فإن المدقق الجبائي له الحرية في كيفية كتابة التقرير على أن يحتوي هذا الأخير على كافة المعلومات وبصورة واضحة.

بالرغم من تعدد هذه المراحل إلا أنه في الواقع نادراً ما يتم إتباعها وأخذها بعين الاعتبار عند التنفيذ الفعلي لعملية التدقيق خاصة فيما يتعلق بالمرحلتين الأولى والثانية. وقد يكون أحد أسباب ذلك هو عدم فرض هذه المراحل من قبل المشرع نفسه، وبالتالي فإن كل مدقق حر في تقسيم مراحل تنفيذ مهمته.<sup>1</sup>

#### المبحث الثاني: الإطار النظري للتسيير الجبائي

يعد التسيير الجبائي فرعاً من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، حيث يرتبط نجاح المؤسسة واستمرارها بحسن تسيير وتنظيم المؤسسة لأعمالها وإمكانياتها بشكل جيد وكيفية تسيير ضرائبها بشكل سليم، فمن الجوانب التي يجب أن تحظى بالاهتمام داخل المؤسسة تلك الجوانب المتعلقة بالعامل الجبائي المتمثل في استحداث ما يسمى بالتسيير الجبائي وتسعى أي مؤسسة دائماً لتفعيل هذا الأخير بهدف تعظيم الاستفادة من التحفيزات وتحقيق الأمن الجبائي أو تجنب الخطر الضريبي الذي ينعكس بشكل مباشر على المردودية المالية للمؤسسة، بسبب تحملها تكاليف جبائية إضافية لعدم تقيدها بالتشريعات الجبائية. وفي هذا المبحث سنركز على أهم العناصر المتعلقة بالتسيير الجبائي من أجل إعطاء صورة توضيحية حول الموضوع.

#### المطلب الأول: ماهية التسيير الجبائي

سننطلق في هذا المطلب إلى بعض مفاهيم المتعلقة بالتسيير الجبائي كالتالي :

#### أولاً: تعريف التسيير الجبائي

وقد صيغت له عدة تعاريف من بينها :

<sup>1</sup> أحلام سعدي، التدقيق الجبائي كوسيلة للحد من التهرب الضريبي، مذكرة الماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2014-2015، ص27.

**التعريف الأول :** التعريف الفرانكفوني، يرى أن التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون، في حدود مبدأ عدم التعسف في استعمال الحق والتصرف غير العادي في التسيير، وهذا التعريف يقتصر فقط على التكاليف الجبائية، وهو يهتم بتقدير التقارير لإدارة المؤسسة من أجل تفادي الأخطار الجبائية الممكنة الوقوع.<sup>1</sup>

**التعريف الثاني :** يعرف التسيير الجبائي على أنه مجموعة من الإجراءات والقرارات التي تتخذها المؤسسة بهدف التحكم في العبء الضريبي وتقليله بأكبر قدر من الفعالية، مع تفادي وقوعها في المخاطر الجبائية المحتملة.<sup>2</sup>

**التعريف الثالث :** يعرف التسيير الجبائي على أنه "مجموعة من الإجراءات المتخذة بطريقة عقلانية لتخفيض العبء الجبائي دون مخالفة لأحكام القانون الجبائي".<sup>3</sup>

**التعريف الرابع :** Chadeaux et Rossignol "أن التسيير الجبائي يستند إلى حرية التي تعطىها إدارة الضرائب للشركة كفرصة من أجل اختيار الخيارات التي تراها مناسبة والاستفادة من التدابير والحوافز التي وضعتها الدولة والسلطات المحلية".<sup>4</sup>

مما سبق يمكن القول بأن التسيير الجبائي هو مجموعة من الإجراءات والاستراتيجيات التي تتبعها المؤسسة لتقليل الأعباء الجبائية عن طريق الاستغلال الأمثل للامتيازات الممنوحة من قبل التشريع الجبائي، بطريقة قانونية ومشروعة.

## ثانيا: خصائص التسيير الجبائي

التسيير الجبائي يتميز بخاصيتين أساسيتين:

### 1. استعمال الوسائل المشروعة قانونا

<sup>1</sup> صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 12، 2013، ص 118.

<sup>2</sup> Mohamed El Amine Berrebih, **Le rôle de l'audit fiscal dans l'optimisation de la gestion fiscale**, Mémoire de Master, Comptabilité et finance, Ecole supérieure de commerce, Algérie, 2016-2017, P46.

<sup>3</sup> أميرة فتحة، دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 17، 2017، ص 194.

<sup>4</sup> Ines Menchaoui, **Identification et impact des pratiques de gestion fiscale sur la performance fiscale des groupes de sociétés : une étude menée dans le contexte tunisien**, Thèse de doctorat, Gestion et management, Université de Franche-Comté, Français, 2015, P61.

من خصائص التسيير الجبائي استعماله للوسائل المتاحة من طرف التشريع الجبائي لتحقيق الوفرة الجبائية. وهنا يجب التمييز بين التسيير الجبائي من جهة و الغش الضريبي و التهرب الضريبي من جهة أخرى.

### 1.1 التسيير الجبائي:

يعمل المسير الجبائي على تحليل التشريعات ودراستها من أجل إيجاد مختلف اختيارات الممنوحة من طرف المشرع وبالتالي إيجاد هامش حركة ضمن الإطار قانوني، وعليه فإن من بيت المميزات الأساسية للتسيير الجبائي أنه ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش الضريبي، كما أنها تختلف عن التهرب الضريبي مع الإقرار بوجود غموض في بعض التشريعات الجبائية تجعل الحاجز الفاصل بين التسيير والتهرب الجبائي بسيطاً للغاية.

### 2.1 التهرب الضريبي :

يعرفه **MARTINEZ.C.J** بأنه: " هو فن تقادي الوقوع في مجال جاذبية القانون الجبائي".

أي أن المكلف بالضريبة يجتهد بشتى الطرق و الأساليب للتخلص من أداء بعض الضرائب المستحقة عليه دون مخالفة القانون و النصوص التشريعية، أي يستفيد من الثغرات الموجودة في التشريعات الجبائية بفعل تعقد النظام الجبائي أو عدم أحكام صياغة قوانينه.

### 3.1 الغش الضريبي :

يعرف على أنه : فعل إرادي يقوم به الممول الذي يقرر مخالفة القانون للتملص من دفع الضريبة، وفي هذه الحالة نلاحظ وجود سلوك إجرامي مقصود ومتعمد<sup>1</sup>.

وقد يأخذ الغش الضريبي حسب التشريع الجبائي عدة صور منها<sup>2</sup>:

- إخفاء أو محاولة إخفاء المبالغ أو المنتوجات التي يطبق عليها الرسم على القيمة المضافة من طرف كل شخص مدين به، وخاصة المبيعات بدون فاتورة.
- تقديم وثائق مزورة أو غير صحيحة للاستناد عليها عند طلب الحصول إما على تخفيض، أو خصم أو إعفاء أو استرجاع للرسم على القيمة المضافة.

<sup>1</sup> نورهان بن رزق الله ، صباح بيرش ، دور التسيير الجبائي في تدنئة المخاطر الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة الماستر، تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2018-2019، ص 4-5.

<sup>2</sup> الجزائر، الوزارة المالية، المديرية العامة لضرائب، قانون الضرائب المباشرة ورسوم المماثلة، 2025، المادة 193.

## 2. القرار الطوعي للتسيير الجبائي:

إن التسيير الجبائي يرتكز على مبدأ حرية التسيير الجبائي الذي ينص على حرية الاختيار المكلف بالضريبة للوضعية المناسبة له ، وهو مرتبط بالاختيار الجبائي فعلية اتخاذ القرار تتضمن الاختيار بين بديلين أو أكثر ، وهذه القرارات تعكس إرادة المؤسسة في اختيار البديل الجبائي المناسب الذي يقره المشرع الجبائي، وذلك بهدف تقليص الضرائب المستحقة على المؤسسة ، فبانعدام هذه الخيارات والبدائل في التشريعات الجبائية يصبح التسيير الجبائي مجرد تطبيق بسيط للقواعد والإجراءات الضريبية المحددة مسبقا ، وبالتالي يقف المسير الجبائي أمام مختلف الضرائب موقفا سلبيا.<sup>1</sup>

### ثالثا: أهداف التسيير الجبائي

تتمثل أهداف التسيير الجبائي في تحقيق ما يلي:

#### 1. الأمن الجبائي في المؤسسة :

التسيير الجبائي يرتبط بالحذر الخاص بمدى احترام مطابقة القرارات الجبائية للمؤسسة للقواعد الجبائية، التي قد تؤدي إلى الرقابة الجبائية على صحة ومصداقية التصريحات المقدمة من طرف المكلف، وهذا عند تطبيق القواعد الجبائية على حسابات المؤسسة والتي تظهرها القوائم المالية، ومنه يجب عرض قوائم مالية موثوق بها باحترام القواعد الجبائية من أجل تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية.<sup>2</sup>

#### 2. البحث عن الفعالية الجبائية :

القانون الجبائي يعطي للمؤسسة بعض الحرية أو هامش حركة يسمح لها بالحصول على الامتيازات الاقتصادية من أجل تعظيم الخيار، وبالتالي يمكن القول أنه يساعد في عملية التحريض الجبائي بواسطة الخيارات القانونية، ويساعد المؤسسة على إمكانية الاختيار بين العديد من البدائل مثل الخضوع للرسم على القيمة المضافة أم لا، وطرق حساب الاهتلاك بأحسن خيار للمؤسسة للوصول إلى الفعالية الجبائية.

والنتيجة أنّ مراقبة الخيار الجبائي تعتبر من عوامل الفعالية، هذه الرقابة تؤدي من طرف المدقق الجبائي، الذي يقوم بمراقبة مدى تجسيد المؤسسة للمخطط الجبائي، للحذر من الأخطاء وسوء الاختيار، كما يقوم بقياس درجة الانحراف بين الفعالية المحققة والمتوقعة أو من طرف خلية داخل المؤسسة معنية بحل المشاكل الجبائية .

والفعالية الجبائية يعني تمكين المؤسسة من الحصول على الامتيازات: الجبائية، المالية، التنافسية.

<sup>1</sup> فاطمة بامون، دور المراجعة الخارجية في تحسين التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019-2020، ص25.

<sup>2</sup> صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012، ص14.

## 1.1 الفعالية بواسطة الحصول على الامتيازات الجبائية :

البحث عن الامتيازات تعتبر من أسس البحث عن الفعالية الجبائية، هذه الامتيازات توجد في العديد من الخيارات الجبائية الممنوحة للمؤسسة، هذه الخيارات تسمح بتخفيف الديون الجبائية.

## 2.1 الفعالية بواسطة الحصول على الامتيازات المالية :

إن بحث المؤسسة عن الخيار الجبائي الأمثل يسمح لها بالحصول على الامتيازات المالية، لأنه بطبيعة الحال الامتيازات الجبائية تتبعها امتيازات مالية، لأنّ الضريبة هي عبارة عن تكلفة لها تأثير مباشر على خزينة المؤسسة والتوازن المالي لها، مع الإشارة إلى أنه يوجد العديد من الامتيازات المالية ليست نتيجة الامتيازات الجبائية، لذلك يجب على المؤسسة إصلاح الاعوجاج الجبائي من أجل تحسين الوضعية المالية لها.

## 3.1 الفعالية بواسطة الحصول على الامتيازات التنافسية :<sup>1</sup>

من أجل الحصول على مزايا تنافسية في السوق، يجب على المؤسسة التحكم في التكاليف الجبائية على المستوى الوظيفي للمؤسسة فيما يتعلق بعلاقتها مع العملاء والشركاء.

## 3. خدمة إستراتيجية المؤسسة :

من أجل الحصول على أحسن وضعية جبائية ملائمة يجب النظر إلى الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة، وذلك بإدماج المتغير الجبائي في القرار التسييري، وبالتالي الفعالية الجبائية هي مفهوم مرتبط بوضع أحسن الحلول الجبائية بالنظر إلى الأهداف الإستراتيجية العامة للمؤسسة.

## رابعا : مبادئ التسيير الجبائي

### 1. مبدأ الحرية في التسيير :

يعمل المسير الجبائي على الاختيار بين عدة بدائل متاحة قانونا وذلك من خلال إدراكه للمزايا الضريبية التي يحققها هذا الاختيار ، فالمكلف بالضريبة من خلال تسييره لأعماله من حقه أن يستفيد إلى الحد الأقصى من الامتيازات التي تسمح له الظروف بالاستفادة منها. وذلك حسب مهاراته في التعامل مع الجبائية . فبمجرد البدء في التنفيذ هذا القرار التسييري يكتسب القوة القانونية تجاه إدارة الضرائب التي تعمل على احترام هذا الإجراء إذا كان لا يخالف التشريع المعمول به ، أما إذا كان الخيارات سيئة فلا يمكن تصنيفها على أنها نوع من التحايل الضريبي إلا إذا استطاعت إدارة الضرائب إثبات سوء نية المكلف بالضريبة . فحرية التسيير للمؤسسة تظهر جليا في حساب النتيجة الجبائية، والدور الذي تلعبه إدارة الضرائب ، فالنتيجة الجبائية تحسب من خلال النتيجة المحاسبية بعد إجراء بعض التعديلات عليها ، فدور إدارة الضرائب هنا هو التأكد من صحة النتائج من خلال مراجعة

<sup>1</sup> صابر عباسي، مرجع سابق، ص15.

مختلف الوثائق المبررة للقيود المحاسبية المسجلة. دون أن يكون لها الحق في التحكم على نوعية التسيير، وهذا هو جوهر مبدأ الحرية في التسيير المؤسسة.<sup>1</sup>

## 2. مبدأ عدم التدخل في التسيير:

فليس للإدارة الجبائية الحق أن ، تتدخل في نمط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها مادامت المؤسسة تقي بالتزاماتها القانونية ، حتى وإن رأت هذه الخيارات عديمة الجدوى أو سيئة الاختيار، فمثلا يحق للمسير أن يلجأ إلى الاستدانة من أجل توسيع استثماراته ، وبالتالي يحق لها خصم فوائد القروض من الربح الخاضع<sup>2</sup>.

## المطلب الثاني: الخطر الجبائي

ينعكس الخطر الجبائي بصورة مباشرة على المؤسسة، وذلك من خلال الأعباء المالية والتكاليف الإضافية التي تتحملها المؤسسة نتيجة عدم التزامها بالقواعد الجبائية، لذا تعمل المؤسسة جاهدة لمواجهة ومقاومة العبء الجبائي وتجنب الخطر الجبائي، من خلال قدرتها على التحكم في تسييرها الجبائي.

## أولاً: مفهوم الخطر الجبائي

هناك عدة تعاريف للخطر الجبائي نذكر منها:

**التعريف الأول:** يعرف الخطر الجبائي بأنه " تلك الأعباء الإضافية التي تتحملها المؤسسة بسبب عدم احترامها للقواعد الضريبية وتتمثل هذه الأعباء في العقوبات والغرامات.<sup>3</sup>

**التعريف الثاني:** يتعلق الخطر الجبائي بسلوك المؤسسة تجاه الإدارة الجبائية ، فهو يتولد عن عدم تقيد المؤسسة بالالتزامات الجبائية التي يحددها التشريع الجبائي، أو من عدم الفهم الجيد أو سوء ترجمة نصوص التشريع الجبائي أو بغرض الغش والتهرب الجبائي ، الأمر الذي يؤدي بالمؤسسة علاوة على تشويه سمعتها أمام الإدارة الجبائية إلى تكبدها أعباء إضافية تتمثل في العقوبات والغرامات بالإضافة إلى الوقت الضائع الذي يحسب عليها في حالة كونها هدفا للمراقبة الجبائية التي تقوم بها الإدارة الجبائية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حميداتو صالح ، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، مذكرة ماجيستر، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012، ص14.

<sup>2</sup> أنور عيدة، زكرياء دمدوم، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 04، ديسمبر 2018، ص94.

<sup>3</sup> فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس- باتنة، أطروحة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017-2018، ص75.

<sup>4</sup> عبد الوهاب كنوشة ، الطيب سايح ، دور التدقيق الداخلي في السيطرة على الخطر الجبائي المتعلق بالرسم على القيمة المضافة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 09، العدد 01، جوان 2022، ص420.

إذن يمكن القول أن الخطر الجبائي يتمثل في مجموع العقوبات والغرامات التي تتحملها المؤسسة نتيجة لعدم احترام القوانين الجبائية المعمول بها.

### ثانيا: مصادر الخطر الجبائي

ويمكن تقسيم المخاطر الجبائية إلى:<sup>1</sup>

#### 1. مخاطر ناتجة عن ضعف تسيير المؤسسة: وبدورها تنقسم إلى:

- مخاطر ناتجة عن عدم كفاءة التسيير؛
- مخاطر ناتجة عن تطبيق طرق وأساليب تهدف إلى الغش والتهرب الجبائيين؛

#### 2. مخاطر ناتجة عن التشريع الجبائي: وتنقسم إلى:

- مخاطر ناتجة عن عدم ثبات التشريعات الجبائية؛
- مخاطر ناتجة عن تعقد النظام الضريبي؛
- مخاطر ناتجة عن عدم كفاءة الإدارة الضريبية.

### ثالثا: تسيير الخطر الجبائي في المؤسسة

يعتبر التسيير الخطر الجبائي الخطوة الأولى لكل تسيير جبائي، هدفه تحقيق الأمن الجبائي، إن تسيير الخطر الجبائي يهدف إلى تحديد الاحتياطات اللازمة لتفادي هذا الخطر وتتمثل في اتخاذ الإجراءات الوقائية التالية:<sup>2</sup>

- احترام القواعد الجبائية المتعلقة بالتصريح واحترام آجال الدفع؛
- أن توكل مهمة التسيير الجبائي لمختص يلم بالقواعد الضريبية وإنشاء خلية جبائية مكلفة بالتحسين الدائم للتسيير الجبائي واستغلال الإمكانيات المتاحة في ميدان الجبائية؛
- القيام بإجراءات المراقبة الجبائية الداخلية وتطوير مهمة التدقيق الجبائي؛
- إنشاء قاعدة بيانات تسمح بمعالجة المعلومات وإطلاع المسيرين على المستجدات في المجال الجبائي.

<sup>1</sup> عبد الحفيظ باكر، يوسف سحبان ، مرجع سابق، ص 16.

<sup>2</sup> خلود يوعلي، نهاد وناسي، دور المراجعة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، سنة 2021-2022، ص 44-45.

### المطلب الثالث: أهمية التدقيق الجبائي في تحسين أداء التسيير الجبائي

نظرا لتغيرات المستمرة التي تمس مختلف التشريعات والتنظيمات الجبائية مما ينجر عنه عدم الفهم الدقيق لنصوص القانون الجبائي مما يؤثر سلبا على فعالية عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة، استعدت الحاجة للاستعانة بخدمات المدقق الجبائي من خلال نوعين من الخدمات الجبائية:<sup>1</sup>

**النوع الأول:** تتمثل في خدمات جبائية ليست ضرورية لاستكمال عملية التدقيق الجبائي وتتمثل في تحديد الالتزامات الجبائية (مختلف التصريحات والمعلومات الواجب تقديمها للسلطات الجبائية)، تقديم الاستشارات الجبائية، الرد على مختلف الاستفسارات بشأن معاملة معينة من المعاملات الخاضعة للضريبة.

**النوع الثاني:** ويتمثل في مختلف الخدمات الجبائية التي تشكل جزءا أساسيا في عملية التدقيق الجبائي كتدقيق الاحتياطات الجبائية، تقدير الدين الضريبي (الضريبة على أرباح الشركات) من خلال البيانات المالية للمؤسسة، تقدير حجم الضرائب المدفوعة خلال فترة حياة المؤسسة وليس فقط خلال سنة النشاط، هذه العملية تتطلب معرفة شاملة للقوانين الضريبية ومبادئ المحاسبة المقبولة عموما.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة للموضوع

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع التدقيق الجبائي كألية لتسيير الجبائي الفعال تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

### المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

#### أولا: دراسة أميرة فتحة

بعنوان "دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2017-2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تسلط الضوء على إبراز دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة نتيجة للأحكام المعقدة التي يسنها التشريع الجبائي بالإضافة إلى مساهمتها في تفعيل التسيير الجبائي بالمؤسسة مما يجنبها مخاطر جبائية متعددة وبالتالي تحقيق الأمن الجبائي حيث تعتبر المخاطر الجبائية من بين انشغالات المؤسسات الاقتصادية لما لها من تأثير سلبي على مركزها المالي ، وبالتالي يحد من قدرتها على تحقيق أهدافها حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في

<sup>1</sup> أميرة فتحة، دور المراجعة الجبائية في تحسين التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم الجارية، العدد17، 2017، ص 195.

## الفصل الأول: .....الإطار النظري للدراسة

ضبط وتحليل المفاهيم الأساسية للموضوع إضافة على المنهج دراسة حالة من خلال دراسة شركة المطاحن باتنة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المراجعة الجبائية تسمح بالحصول على مؤشرات حول حجم الخطر الجبائي الذي تتعرض له المؤسسة، كما تسعى إلى التحقق من انتظام وفعالية التسيير الجبائي بهدف تجنب المؤسسة الاقتصادية مخاطر جبائية يمكن أن تؤثر سلبا على وضعيتها المالية، بالإضافة إلى أهمية الاستعانة بخدمات المراجعة الجبائية لتحسين القدرة إدارة المخاطر في فهم المخاطر الجبائية وتحديدتها وتسييرها، من خلال معرفة نقاط ضعف وتداركها ونقاط القوة وتعزيزها وبالتالي ضمان تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية.

ثانيا: دراسة دنيا عيفة ، أسماء جابوربي

بعنوان " التدقيق الجبائي وظيفية استشارية في تحسين الوضعية الجبائية في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، السنة الدراسية 2021-2022.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التدقيق الجبائي في المؤسسة كعامل أساسي وفعال للحد من المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، ومساهمته في تحقيق تسيير جبائي فعال و وفرات جبائية للمؤسسة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التدقيق الجبائي يمكن المؤسسة من معرفة نقاط قوتها ونقاط ضعفها من الناحية الجبائية ، بالإضافة إلى أن التدقيق الجبائي عملية تساعد المؤسسة على اكتشاف أخطائها وتقادي المخاطر المحتملة الوقوع ذات الطابع الجبائي قدر الإمكان ، كما أن المدقق الجبائي يسعى للتحقق من مدى سلامة التسيير الجبائي للمؤسسة ومدى احترام القوانين والتشريعات الجبائية.

أما فيما يخص أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح لنا ما استفدنا من هذه الدراسة.

### الجدول رقم (1): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة أميرة فتحة 2017-2018	- يتشابهان في متغير واحد؛ - المنهج: استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ - الأدوات: استخدام دراسة حالة، ملاحظة.	- عينة الدراسة: شركة المطاحن الأوراس، باتنة؛ - ركزت الباحثة على دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة.	- اعتمدنا على هذه الدراسة في الجانب النظري للمتغيرين الاثنین وخاصة في التدقيق الجبائي.

<p>- اعتمدنا على هذه الدراسة في الجانب النظري للمتغيرين الاثنين وخاصة في التدقيق الجبائي؛ - المنهجية المتبعة.</p>	<p>- عينة الدراسة: "مؤسسة موبيليس، وحدة ورقة"؛ - اختلاف في المتغير التابع؛ - ركز الباحثان على إبراز أهمية التدقيق الجبائي كعامل اساسي في تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة الاقتصادية.</p>	<p>- يتشابهان في متغير المستقل؛ - المنهج: استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ - الأدوات: استخدام دراسة حالة، ملاحظة، مقابلة.</p>	<p>دنيا عيفة، أسماء جابوربي 2021-2022</p>
---	--	--	---

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة موسى دريد ، سمير بن براح

بعنوان "أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية"،

مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، السنة 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التدقيق الجبائي والتسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية من خلال التعرف على مفهوم كل من التدقيق الجبائي والتسيير الجبائي وأهم أهدافهم ، كما هدفت هذه الدراسة أيضا في توضيح أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على دراية بأهمية تطبيق التسيير الجبائي والتدقيق الجبائي بها ، كما أن التدقيق الجبائي يؤثر على فعالية التسيير الجبائي ولهذا يعتبر التدقيق الجبائي أداة من أدوات التسيير الجبائي.

ثانياً: دراسة أسماء مزيمش ، عمر شريقي

بعنوان "دور التدقيق الداخلي في الرفع فعالية التسيير الجبائي بالمؤسسة"، مجلة الدراسات المالية

والمحاسبة والإدارية ، المجلد 08 ، العدد 01، السنة 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الداخلي في الرفع من فعالية التسيير الجبائي ،وكيف يساهم التدقيق الداخلي باحترام القوانين والتشريعات الجبائية بما يخدم مصالح المؤسسة ،وكذلك معرفة أهمية الاعتماد على التدقيق الداخلي باعتباره وسيلة من وسائل التحكم في التسيير داخل المؤسسة في الرفع من فعالية التسيير الجبائي حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التشخيص الدقيق لعناصر البحث المتمثلة في التدقيق الداخلي والتسيير الجبائي والعلاقة بينهم، بالإضافة إلى دراسة حالة والتي كانت بشركة الإسمنت عين الكبيرة بولاية سطيف .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التدقيق الداخلي يساهم في الالتزام بالتصريح الضريبي كما يعمل على الاستفادة من الامتيازات الجبائية الممنوحة والالتزام الكبير بالإجراءات الرقابة الداخلية الجبائية مما يساهم في تحسين عملية التسيير الجبائي في الشركة. أما فيما يخص أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقننا من هذه الدراسة.

**الجدول رقم (2): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية**

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة موسى دريد، سمير بن براح 2023	- يتشابهان في متغيرين التابع والمستقل؛ - الاهتمام بدور التدقيق الجبائي في تحقيق فعالية التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية.	- اختلاف من حيث بيئة الدراسة؛ - استخدمت الاستبيان أما دراستنا استخدمنا دراسة حالة؛	- استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري لكل من المتغير التابع والمستقل، والعلاقة بينهما كونها تدرس نفس الموضوع ونفس المتغيرات.
أسماء مزيمش، عمر شريقي 2021	- يتشابهان في متغيرين التابع والمستقل؛ - المنهج: استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ - الأدوات: استخدام دراسة حالة، ملاحظة، مقابلة.	- استفدنا منها في جانب التسيير الجبائي، كون هذه الدراسة غنية بالمفاهيم في الجانب التسيير الجبائي؛ - توضيح أهمية التدقيق الجبائي كوسيلة للوقاية من المخاطر الجبائية ودمجها ضمن إطار تسيير الجبائي الفعال.	

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: Mohamed El Amine Berrebih

العنوان: "Le rôle de l'audit fiscal dans l'optimisation de la gestion fiscale"

,Mémoire de Master,Comptabilité et finance, Ecole supérieure de commerce, Algérien, 2016 –2017.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الجبائي في تفعيل وتحقيق أكبر قدر ممكن من الأمثلية في نظم وإجراءات التسيير الجبائي الخاص بكل مؤسسة، أي معرفة أثر تطبيق منهجية التدقيق الجبائي للمؤسسة على المخاطر من أجل رفع جودة التسيير الجبائي بمعالجة مختلف العمليات ذات الأثر الجبائي .  
وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التدقيق الجبائي له فعالية في التأثير على التسيير الجبائي ، هو الوسيلة الكفيلة لمعالجة الوضعية الجبائية للمؤسسة، وذلك من خلال احترام القواعد القانونية المعمول بها وإعطاء صورة صادقة للعمليات الجبائية.

ثانياً: Abdellah Amine Boukallel, Kamel Zebbar

العنوان: "L'audit fiscal au sein d'une entreprise"

,Thèse de fin d'étude en vue de l'obtention du diplôme de post-graduation, comptabilité et audit, École Supérieure de Commerce, Algérie,2018–2019.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تطبيق التدقيق الجبائي داخل المؤسسة ، ومساهمته في خلق القيمة ، وإبراز دور التدقيق الجبائي في تفعيل التسيير الجبائي لتفادي المخاطر الجبائية التي قد تقع على عاتق المؤسسة.

وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التدقيق الجبائي يعتبر الأداة الأكثر فعالية للحصول على مؤشرات حول الخطر الجبائي التي قد تتعرض له المؤسسة، بالإضافة إلى أنه يعمل على تفعيل عملية التسيير الجبائي وبالتالي تجنب المخاطر الجبائية الناتجة عن سوء التسيير.

أما فيما يخص أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسة.

الجدول رقم (3): المقارنة بين دراستنا والدراسات الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
<p><b>Mohamed El Amine Berrebih</b> 2016-2017</p>	<p>- يتشابهان في متغيرين التابع والمستقل؛</p> <p>- تعرض الباحث إلى أساسيات التدقيق الجبائي والتسيير الجبائي؛</p> <p>- المنهج: استخدام المنهج الوصفي التحليلي.</p> <p>- الأدوات: اعتماد الباحث في إعداد مذكرته على دراسة حالة، مقابلة.</p>	<p>- مؤسسة الدراسة" المديرية الجهوية لوهران"؛</p> <p>- ركزت هذه الدراسة على دور التدقيق الجبائي في مساعدة المؤسسة على تحسين إدارة مخاطرها الجبائية.</p>	<p>- اعتمدنا على هذه الدراسة في الجانب النظري.</p>
<p><b>Abdellah Amine Boukallel, Kamel Zebbar</b> 2018-2019</p>	<p>- يتشابهان في متغير واحد التدقيق الجبائي؛</p> <p>- المنهج: استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛</p> <p>-الأدوات: اعتماد الباحث في إعداد مذكرته على دراسة حالة،مقابلة.</p>	<p>- اختلاف من حيث بيئة الدراسة؛</p> <p>- ركز الباحثان على إبراز دور التدقيق الجبائي في خلق القيمة المضافة داخل المؤسسة.</p>	<p>- اعتمدنا على هذه الدراسة في الجانب النظري للمتغير التدقيق الجبائي.</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما تم دراسته في الفصل الأول حول الجزء النظري للبحث الذي يتناول المفاهيم الأساسية للتدقيق الجبائي والتسيير الجبائي، توصلنا إلى أن التدقيق الجبائي يقوم بفحص وتشخيص الوضعية الجبائية للمؤسسة، وذلك بغرض تخفيض الأعباء الضريبية من خلال الهدف المنشود منه بوضع خطوات ومراحل لإعداد عملية التدقيق الجبائي بطريقة جيدة وفعالة.

وتوصلنا أيضا إلى أن التسيير الجبائي يعد وسيلة لتحكم في التكاليف والمخاطر الجبائية، ويعمل على تعزيز القدرة التنافسية لتخفيض العبئ الضريبي إلى أدنى مستوياته وذلك في إطار ما يسمح به القانون الجبائي، وهذا من خلال التدقيق الجبائي الذي بدوره يعمل على تحسين ورفع من فعالية التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

**تمهيد:**

بعد التطرق في الفصل الأول لمختلف الجوانب المتعلقة بالتدقيق الجبائي والتسيير الجبائي، سنقوم بإسقاطه على الجانب التطبيقي وذلك عن طريق دراسة ميدانية من أجل ربط الجوانب النظرية وأهميتها في أرض الواقع وما هو موجود فعلا في المؤسسات الاقتصادية، بحيث اعتمدنا على وسيلتين في ذلك هما المقابلة الشخصية من خلال الأسئلة الشفهية والتحليل من خلال الاعتماد على وثائق المؤسسة.

ومن أجل معالجة الموضوع تم اختيار شركة كوندور بولاية برج بوعرييج بغرض إثراء الجانب النظري والتعرف على الإطار العملي للتدقيق الجبائي والتسيير الجبائي مع التركيز على أهم الضرائب التي تخضع لها المؤسسة ومدى فعالية التدقيق الجبائي في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي بالمؤسسة محل الدراسة، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول:** لمحة عامة عن المؤسسة كوندور

**المبحث الثاني:** التسيير الجبائي والتدقيق الجبائي في مؤسسة كوندور

**المبحث الثالث:** التدقيق الجبائي والخطر الجبائي داخل مؤسسة كوندور

## المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة كوندور

تعتبر مؤسسة كوندور واحدة من المؤسسات الرائدة في القطاع الصناعي، وذلك بغض النظر تعتبر مؤسسة كوندور واحدة من المؤسسات الرائدة في القطاع الصناعي، وذلك بالنظر إلى النجاحات التي حققتها مع مرور السنين مقارنة مع باقي المؤسسات الوطنية، بالإضافة إلى الخبرة التي اكتسبتها في مجال تصميم، تصنيع، تصدير وتسويق الأجهزة الكهرو منزلية واللوائح الشمسية في الجزائر ودوليا، كما أنها تتميز بالولاء المتبادل مع عملائها نظرا لاعتمادها على أحدث التقنيات والمستوى المتميز من الجودة في جميع منتجاتها.

### المطلب الأول: تعريف ونشأة المؤسسة

في هذا المطلب سنتطرق إلى عنصرين مهمين يتمثلان في التعريف بالمؤسسة والمراحل التي مرت بها.

#### أولاً: التعريف بالمؤسسة.

نظرا للجو الملائم الذي يسمح بوجود سوق تنافسية محلية جديدة، وفتح أبواب الاستثمار في السوق الوطنية والدولية أمام الخواص، ونتيجة لتطور والمواكبة، وزيادة الطلب على المنتجات الالكترونية والإلكترومنزلية تأسست مؤسسة كوندور وهي إحدى المؤسسات المكونة للشركة الأم "مجموعة بن حمادي" التي تحتوي على عدة وحدات:

- مؤسسة "ARGILO" وهي وحدة لإنتاج القمح الصلب ومشتقاته؛
- مؤسسة "POLYBEN" وهي وحدة لإنتاج الأكياس البلاستيكية؛
- مؤسسة "GEMAC" وهي وحدة لإنتاج البلاط ومواد البناء؛
- مؤسسة "TRAVAUX COUVIA" وهي وحدة المشاريع البناء العملاق؛
- مؤسسة "GEPATTE" وهي وحدة إنتاج العجائن؛
- مؤسسة "HODNA METAL" لإنتاج الصفائح الشمسية.

مؤسسة بن حمادي " Trade-Antar " " Condor " بالعربية "عنتر للتجارة" هي مؤسسة خاصة ذات مسؤولية محدودة، يتمثل نشاطها في صناعة وتسويق وخدمة ما بعد البيع الأجهزة الإلكترونية والكهرو منزلية، ويقع المركز الرئيسي للمؤسسة بالمنطقة الصناعية ومنطقة الأنشطة 2 التجارية بولاية برج بوعريش طريق مسيلة، تقدر المساحة الإجمالية لهذه المؤسسة بـ: 828359 م<sup>2</sup>، برأس مال قدره 4.277.000.000.00 دج، و عدد عمال كوندور موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص تحت إشراف رجل الأعمال الجزائري "عبد الرحمان بن حمادي".

تنشط المؤسسة وفقا لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أبريل 2002 إذ بدأ نشاطها الفعلي في فيفري، 2002 وكذلك على شهادة الجودة ISO 1001 نسخة 2000 من منظمة AFAQ AFNOR بتاريخ: 22/2/2007.

وقد نشأت المؤسسة في بيئة ملائمة، حيث أن نشاطها في صناعة الإلكترونيك والإلكترو منزلي يعرف انتعاشا في بلادنا، وذلك لتزايد حاجة المستهلك لمثل هذه المنتجات العصرية، وكذلك لمبادرة الجزائر بإنشاء هذا القطاع الإلكتروني لتلحق بركب الدول، وهذا ما وفر لها بيئة تنافسية، وخاصة وأن هذه الصناعة متمركزة محليا في ولاية برج بوعرييج.

الجدول رقم (04): بطاقة الفنية لمؤسسة كوندور.

اسم المؤسسة	كوندور الكترونيكس Condor.
المؤسسة الأم	مجموعة بن حمادي عنتر للتجارة.
علامة المؤسسة	
الشكل القانوني	شركة ذات أسهم
رقم السجل التجاري	B 02 0462772
رقم التعريف الجبائي	000234046277228
سنة التأسيس	09 فيفري 2002.
تاريخ الدخول في الإنتاج	23 نوفمبر 2002.
المقر الرئيسي للمؤسسة	المنطقة الصناعية بولاية برج بوعرييج، طريق مسيلة.
طبيعة الاستثمار للمؤسسة	صناعة وتسويق الأجهزة الالكترونية والالكترومنزلية.
الرسالة	الحياة ابتكار.
شهادة الجودة iso 9001 نسخة 2000	27 مارس 2007.
البريد الإلكتروني	<a href="mailto:info@condor.dz">info@condor.dz</a>
الشركاء الاستراتيجيين	الصين، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا، مصر

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## ثانيا: المراحل التي مرت بها المؤسسة

مرت المؤسسة بمجموعة من المراحل حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن وهي:

### 1.مرحلة الشراء للبيع

حيث أن المؤسسة كانت تقوم بشراء المنتجات الإلكترونية جاهزة، وبيعها على حالها في السوق الجزائري، ونظرا لأن الطلب كان كبيرا على هذه المنتجات انتقلت المؤسسة إلى المرحلة الثانية.

### 2.مرحلة شراء المنتج مفككا جزئيا

في هذه المرحلة كانت تقوم المؤسسة بشراء المنتجات مفككة جزئيا، لتقوم بعد ذلك بتركيبها، وفي هذه الحالة تستفيد المؤسسة من عدة مزايا وهي:

- تخفيض تكلفة الشراء؛
- التعرف على الجهاز المركب وطريقة تركيبه؛
- المساهمة في امتصاص البطالة، وبالتالي الحصول على الدعم والإعانة الحكومية لها؛
- المساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني.

### 3.مرحلة شراء الجهاز مفككا كليا

أي شراء المنتجات مفككة كليا وإعادة تركيبها، وبهذا تستفيد المؤسسة من مزايا أهمها:

- التعرف على الجهاز أكثر وتعلم تركيبه؛
- معرفة المكونات التي يمكن إنتاجها محليا، أو ذاتيا، وبتكلفة أقل؛
- توفير مناصب أخرى للعمل.

### 4.مرحلة الإنتاج

في هذه المرحلة وبعد الاستفادة من المراحل السابقة، أصبحت المؤسسة تتحكم في تقنيات تركيب الأجهزة، وبعد تحديد المكونات التي يمكن شراؤها محليا، أو إنتاجها ذاتيا، لم يبق لها سوى أن تسجله بعلامة تجارية خاصة بها، وذلك عن طريق شراء التراخيص Licence، وهذا ما قامت به فعال، حيث قامت بشراء التراخيص من مؤسسة Hisens الصينية.

أما الإستراتيجية التي اختارتها المؤسسة فهي إستراتيجية التوزيع في منتجاتها، وهي تقوم بالتعريف بأفائها وغاياتها تحت شعار (رسالة): "الحياة ابتكار life is Innovation"، وتسعى لتحقيق الرؤى التالية:

- تخفيض الأسعار عن طريق تعظيم الإنتاج؛
- لتواجد عبر كامل التراب الوطني؛

- التصدير.

وبالفعل فالمؤسسة حققت تقدما كبيرا فيما يخص تخفيض الأسعار، وذلك من خلال استفادتها من التعلم، واكتساب الخبرة، كما أنها تحاول التواجد عبر 48 ولاية، سواء عن طريق التواجد الفعلي، أو عن طريق نقاط البيع، أو المعارض...الخ.

## 5.مرحلة الانفتاح عن السوق العالمية

خلال 2017 اعتمدت المؤسسة على إستراتيجية جديدة وهي إستراتيجية التصدير، حيث تم تسويق منتجاتها في 16 دولة موزعة على 3 قارات:

إفريقيا: تونس، المغرب، مصر، السنغال، البنين، موريطانيا، ليبيا، كونغو.

آسيا: الإمارات العربية المتحدة، الأردن، عمان، السعودية، الصين.

أوروبا: فرنسا، إيطاليا.

## المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة

تعتبر مؤسسة "عنتر تزايد" كوندور - برج بوعرييج- ذات أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني كونها تغطي الاحتياجات الوطنية من الأجهزة الالكترونية كما تعمل على تمويل القطاع الخاص بمختلف الأجهزة الضرورية وأيضا المؤسسات المحلية.

## أولا: مهام المؤسسة

من مهام مؤسسة "عنتر تزايد" كوندور ما يلي:

- تطوير الاقتصاد؛
- توفير مناصب الشغل: بحيث توفر المؤسسة ما لا يقل عن 1500 منصب شغل؛
- توفير المنتج وطني جزائري في السوق؛
- تقديم منتج نوعي ذو مواصفات جيدة وبأفضل الأسعار؛
- الحصول على متعاملين أجنب من خلال المعارض والحملات الإعلانية الأخرى؛
- السعي إلى منافسة المؤسسة العالمية التي تنشط في نفس المجال؛
- الحفاظ على الصحة السوقية بضمان الزبائن والعملاء الحاليين وكسب متعاملين جدد؛
- كما تهدف المؤسسة أيضا إلى التخفيف قدر الإمكان من التكاليف والأعباء وهذا بإتباع أفضل السبل المتاحة في كل المستويات وفي مختلف مراحل العملية الإنتاجية من أجل

القضاء على التبذير وكذا الوصول إلى الكفاءة الإنتاجية من خلال إدخال آلات إنتاجية جديدة  
تواكب التطور الحاصل في سبل الإنتاج ونوعية المنتج وكذا تأهيل العمال.

#### ثانيا: أهداف المؤسسة

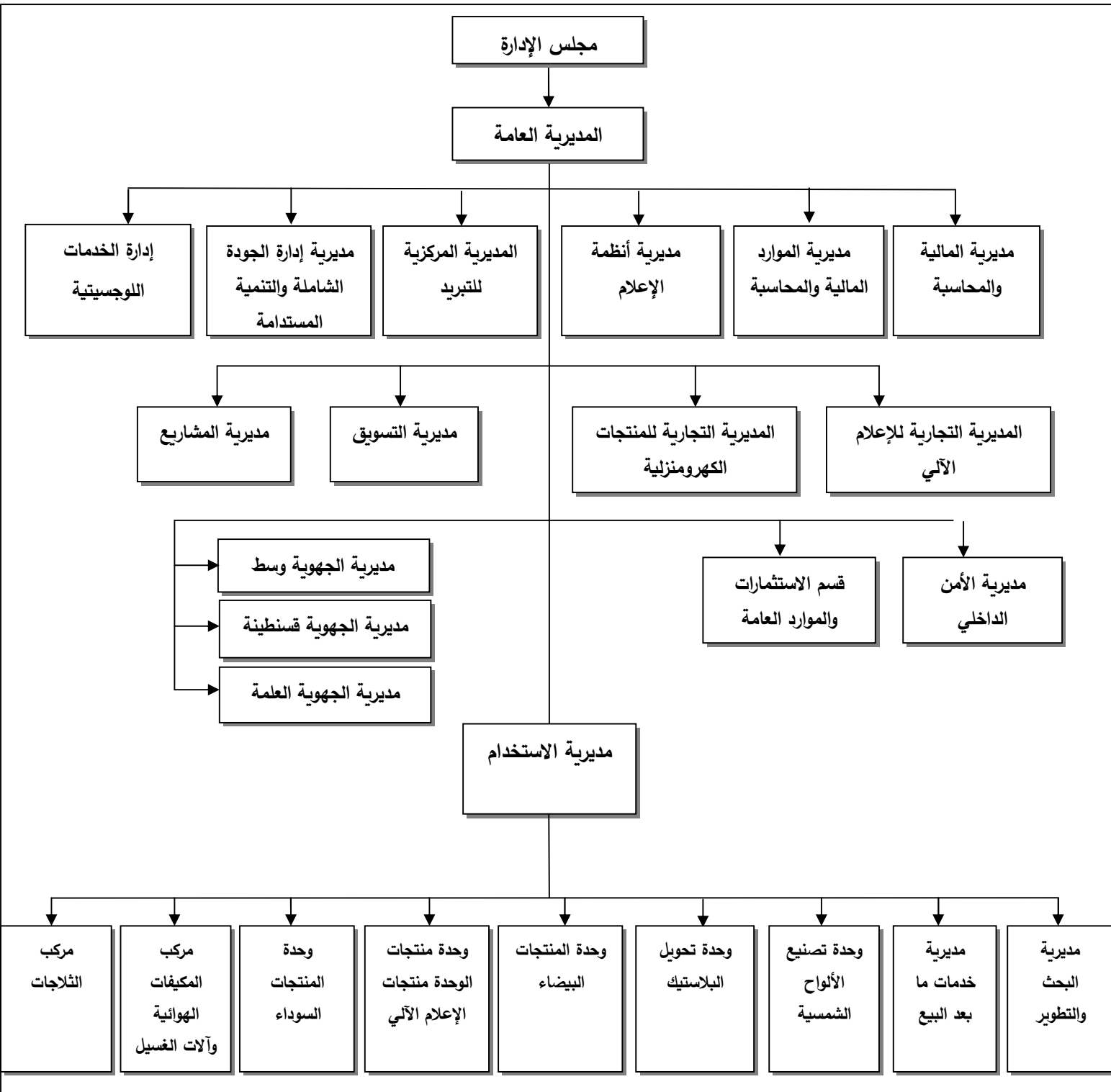
تتمثل أهداف المؤسسة فيما يلي:

- التكوين المستمر للعمال والإطارات؛
- الاستفادة من توظيف إطارات عالية المستوى والكفاءة؛
- المداومة على تنظيم وتحسين هياكل المؤسسة؛
- إقامة أنماط استهلاكية معينة بالاعتماد على وسائل الإعلان؛
- العمل على نيل شهادة الجودة الخاصة بالمنتج؛
- تحقيق الأرباح؛
- توفير خدمات التأمين للعمال مثل التأمين الصحي ضد العمل والتقاعد؛
- تدعيم الاستثمارات باقتناء وسائل إنتاج عصرية بهدف تطوير وتنوع المنتج.

#### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور

يتم تقسيم العمل والترتيب السلمي والإداري لدوائر ومصالح مؤسسة " كوندور إلكترونيكس " وفق  
المسؤوليات ومهام كل دائرة من هذه الدوائر، حيث تشغل في مؤسسة " كوندور " أكثر من 6397 عامل،  
يتوزعون على مجمل الهيكل التنظيمي للمؤسسة ما يجعلها من أكبر المؤسسات الاقتصادية من حيث العمالة في  
الجزائر، ويمكن تمثيل الهيكل الوظيفية لمؤسسة " كوندور إلكترونيكس " والتي سيتم توضيح موقع كل من إدارة  
المالية والمحاسبة وكذا مصلحة الجباية في الأشكال الموالية:

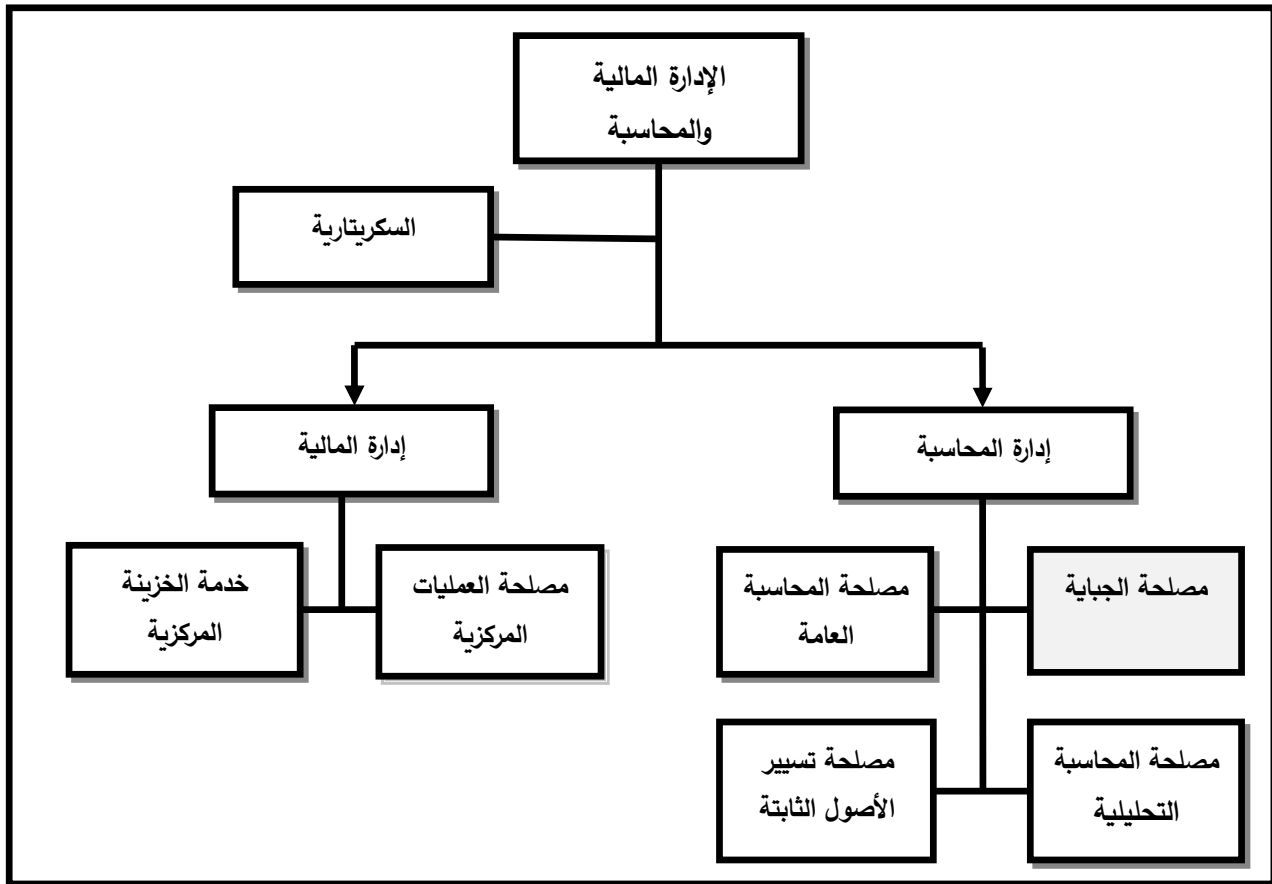
الشكل رقم(03): الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور



المصدر: مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة كوندور

يمثل الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة كوندور، حيث يعتبر المدير العام حلقة وصل بين المنشأة والموظفين، لأنه له خبرة كافية كقائد لإدارة صحيحة والتي تحقق أهداف الشركة، وهذا ما يوضحه الهيكل التنظيمي من خلال التنوع في الإدارات وبمعنى آخر يظهر التخصص في إدارة أنشطتها ومواردها، من أجل التسيير السليم للشركة.

الشكل رقم(04): الهيكل التنظيمي للإدارة المالية والمحاسبة

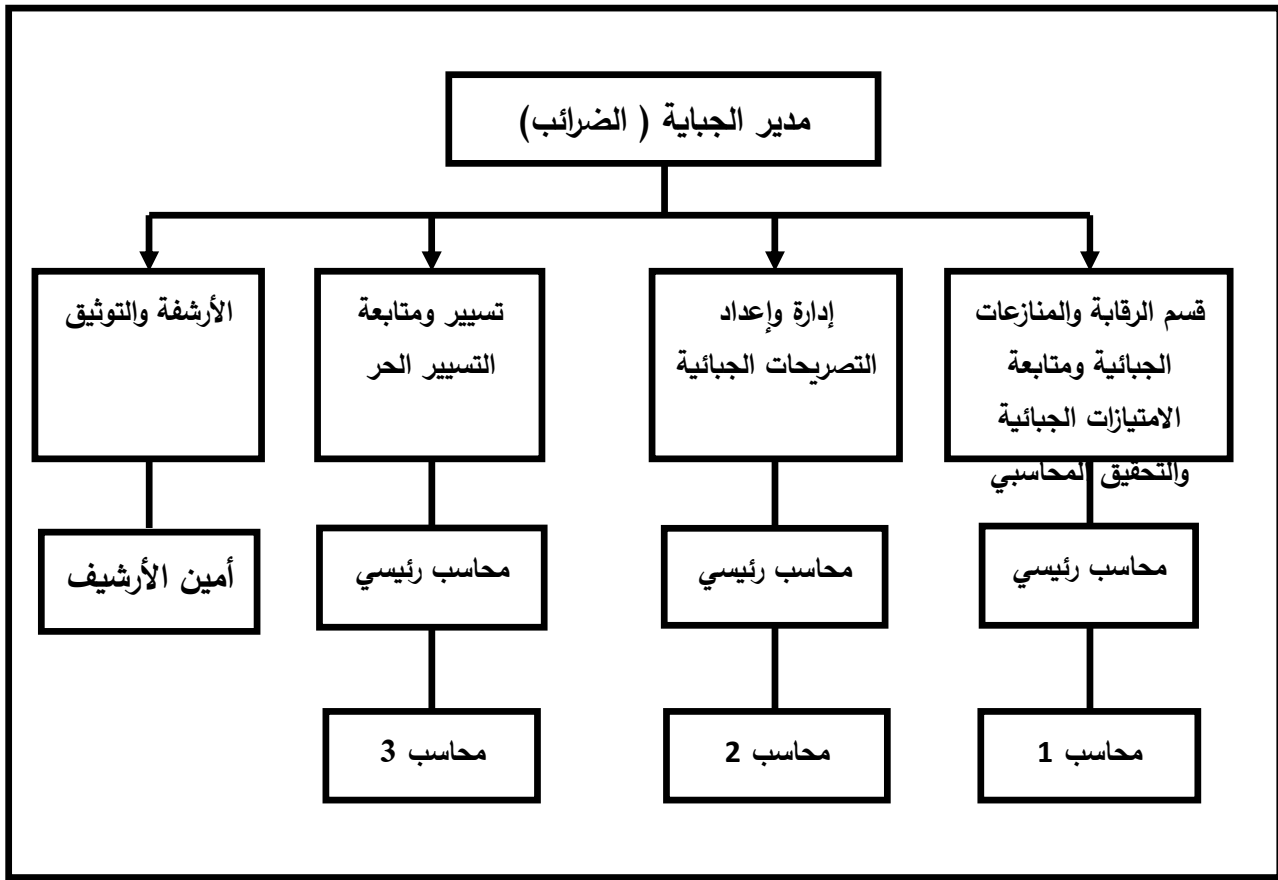


المصدر: مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة كوندور

يمثل الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لمصلحة للإدارة المالية والمحاسبة لمؤسسة كوندور، إذ تعتبر مديرية المالية والمحاسبة القلب النابض للمؤسسة، حيث تترجم كل عمليات الإنتاج والبيع إلى أموال تسديدها تكاليف المنتجات، إضافة إلى استلام المبالغ المالية المقابلة للمنتجات المقدمة، وبعبارة أخرى تعتبر مصلحة الإدارة المالية والمحاسبية المسؤولة عن تسيير الوضع المالي للمؤسسة والذي يتضمن السير الحسن للمؤسسة، حيث تنقسم إلى قسمين:

- إدارة المالية والتي تحتوي على مصلحتين: مصلحة البنوك ومصلحة الخزينة؛
- إدارة المحاسبة والتي تحتوي على أربع مصالح هي: مصلحة محاسبة العامة، مصلحة المحاسبة التحليلية، مصلحة تسيير الأصول الثابتة، ومصلحة الجباية.

الشكل (05): الهيكل التنظيمي لمصلحة الجبائية



المصدر: مصلحة الموارد البشرية لشركة كوندور

يمثل الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي لمصلحة الجبائية المستحدثة على مستوى مؤسسة

كوندور والتابعة لمديرية المالية والمحاسبة، حيث تضم المصلحة أربعة أقسام أساسية وتتمثل مهام كل قسم فيما يلي:

1. فرع الرقابة والمنازعات الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية:

تنقسم مهام هذا القسم إلى ما يلي:

- متابعة وتنفيذ الامتيازات الجبائية؛
- تسجيل التصريحات الجبائية؛
- مراقبة ومتابعة شهادات الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA؛
- إنشاء قائمة البرنامج؛
- إعداد نسبة التقدم في المشروع؛

- المساعدة في إعداد تقارير الشروع في مرحلة الاستغلال.

## 2. فرع إدارة وإعداد التصريحات الجبائية:

تتمثل مهامه الأساسية فيما يلي:

- المشاركة في إعداد التصريحات الجبائية الدورية والسنوية (104 ..... 1G 4G 29G état)؛

- إعداد كشوف الضرائب على المشتريات من خلال التحقق من صحة اقتطاعاتها؛

- التحقق من الضرائب والرسوم التي تدفعها المؤسسة؛

- التحقق من توافق التصريحات الجبائية مع البيانات المحاسبية؛

- متابعة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة؛

- مطابقة الحزمة الجبائية ( fiscale liasse ) مع التصريحات الدورية.

## 3. فرع تسيير ومتابعة التسيير الحر:

يتولى هذا الفرع عمليات التدقيق الجبائي لنقاط البيع ، حيث تبرم المؤسسة عقودا مع مؤسسات أو أفراد لتسيير الأنشطة وعمليات البيع في مختلف نقاط البيع في كافة واليات الوطن مقابل منحها عمولة من رقم الأعمال، وبصفة عامة يمكن تلخيص مهام هذا الفرع في ما يلي:

- تحديد رقم الأعمال وأساس الوعاء الضريبي؛

- متابعة فواتير نقاط البيع؛

- متابعة تنفيذ مشاريع التسيير الحر (نقاط البيع)؛

- التحقق من فواتير العمولات وتوزيعها؛

- متابعة مدفوعات الضرائب واسترد.

## 4. فرع الأرشفة والتوثيق:

ويمكن إبراز مهام هذا القسم فيما يلي:

- تسجيل المراسلات ( البريد الوارد والصادر)؛

- إعداد بيان للضرائب على المشتريات بالتأكد من انتظام اقتطاعاتها؛

- الولوج إلى مواقع المديرية العامة للضرائب ومديرية كبريات المؤسسات من أجل الاطلاع على المستندات؛
- جمع ونشر المعلومات والوثائق الضريبية؛
- الاحتفاظ بالسجلات الدائمة (Nif..... - Statut - RC).
- متابعة الامتيازات الجبائية؛
- تسجيل التصريحات؛
- متابعة شهادات الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة؛
- متابعة الامتيازات الجبائية؛
- إعداد لائحة البرنامج؛
- إعداد لائحة التقدم في المشروع.

### المبحث الثاني: التسيير الجبائي والتدقيق الجبائي في مؤسسة كوندور

في هذا المبحث سنقوم بتحليل الوضعية المالية والجبائية للمؤسسة، كما سنقوم بتوضيح كيف يتم التدقيق الجبائي وسير عملية التسيير الجبائي لمختلف الضرائب والرسوم داخل مؤسسة كوندور.

**المطلب الأول: تحليل الوضعية المالية والجبائية لمؤسسة كوندور**

#### أولاً: تحليل الوضعية المالية

في إطار تعزيز الجانب الميداني للدراسة، سنقوم بعرض وتحليل أهمية الوضعية المالية في المؤسسة محل الدراسة وذلك بتحليل العناصر المالية من أجل الوصول إلى كيفية تسيير العمليات الجبائية وذلك لمعرفة العناصر التي تشكل الوعاء الضريبي لمختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة.

#### 1. التدقيق المحاسبي لشركة كوندور

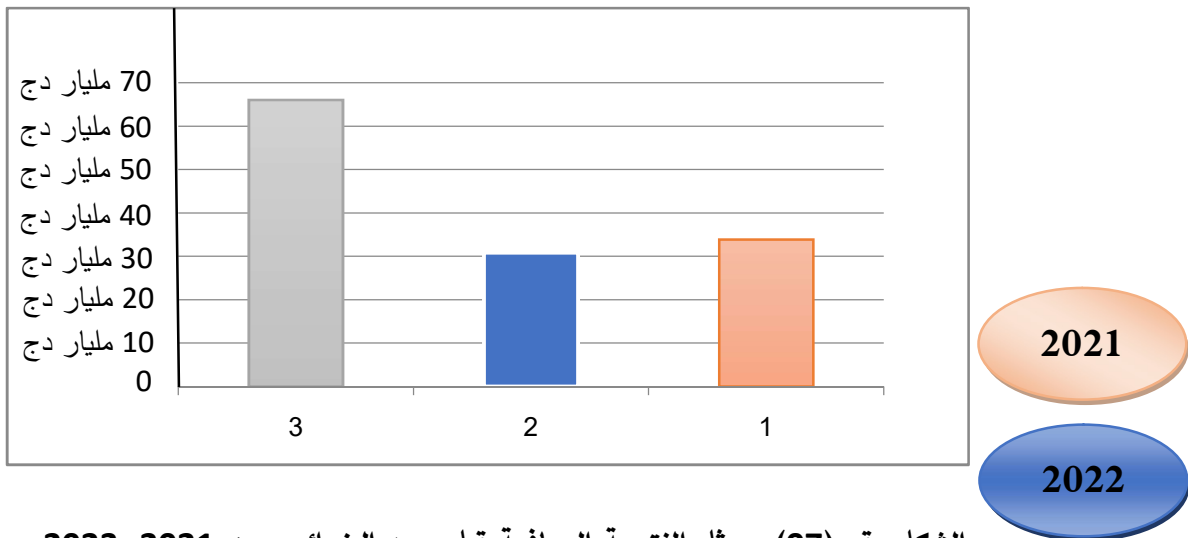
من أجل تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، قمنا بدراسة المكونات المالية الأساسية للفترة الممتدة من 2020 إلى 2023، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة قمنا بإعداد الجدول التالي:

الجدول رقم(05): الخصائص المالية لمؤسسة كوندور

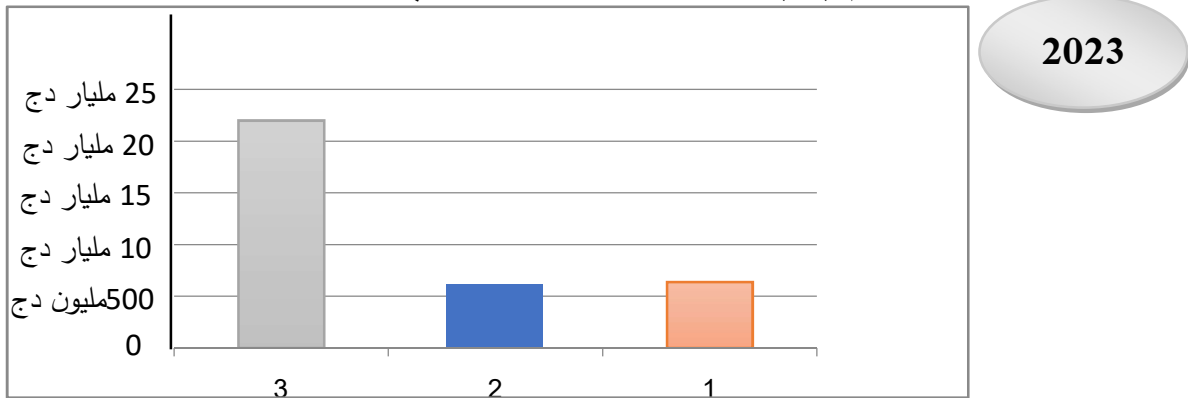
2023	2022	2021	البيان
65.989.177.358.00	30.822.666.753.00	33.834.273.853.00	رقم الأعمال
2.199.130.126.00	636.376.668.00	636.376.778.00	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المؤسسة

الشكل رقم (06): يمثل رقم أعمال المؤسسة بين 2021- 2023



الشكل رقم (07): يمثل النتيجة الصافية قبل وبعد الضرائب بين 2021-2023



الشكل رقم 06-07 المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

**التعليق:**

نلاحظ أن رقم الأعمال لسنة 2022 قد انخفض بمقدار 3.011.607.100.00 دج مقارنة بسنة 2021، أما بالنسبة لسنة 2023 فقد سجل ارتفاع قدره 3.516.651.061.00 دج، وذلك راجع لزيادة الطاقة الإنتاجية في المؤسسة، أما النتيجة الصافية فقد عرفت في سنة 2022 تطورا مقارنة بسنة 2021 بـ 57.273.911.00 دج أما في سنة 2023 فقد ارتفعت بـ 1.562.753.348.00 دج. الملحق رقم (01)

**2. التدقيق الجبائي لشركة كوندور**

وهنا قمنا بفحص الوثائق والمستندات المتعلقة بالميزانية وجدول حسابات النتائج وبعد الفحص قمنا بمطابقة هذه المعطيات 2023-2022-2021.

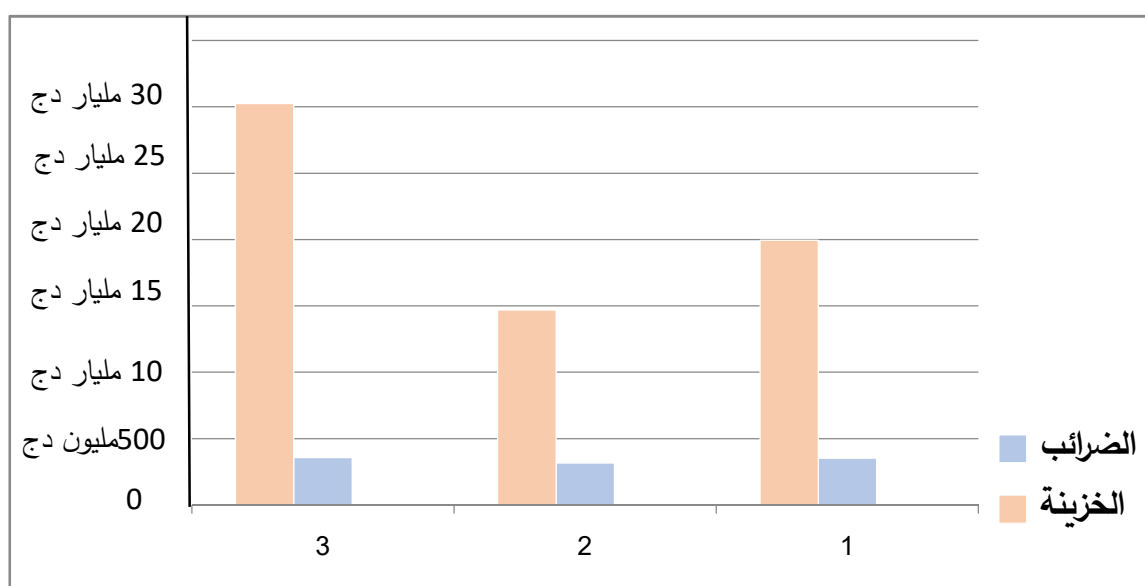
**1.2 تدقيق الضرائب في بنود الميزانية**

الجدول رقم (06): ضرائب وخزينة مؤسسة كوندور

2023	2022	2021	البيان
357.844.498.00	314.928.119.00	351.080.420.00	الضرائب ومشابهها
3.025.602.038.00	1.468.686.970.00	1.994.658.300.00	الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على القوائم المالية للمؤسسة

الشكل رقم (08): رسم بياني للضرائب والخزينة للمؤسسة بين 2021-2023



المصدر الشكل رقم (08): من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

## التعليق

الضرائب وماشبهها: من خلال تحليل الجانب المتعلق بالضرائب من الأصول، لاحظنا انخفاض الضرائب في 2022 مقارنة بـ 2021 بمقدار 36.152.301.00 دج وهذا راجع لانخفاض في الزبائن كما مبين في الميزانية مما يدل على وجود نقصان في الضرائب، أما بالنسبة لسنة 2023 فقد شهد ارتفاع بمقدار 42.916.379.00 دج. الملحق رقم (02)

الخزينة : نلاحظ أن الخزينة سجلت ارتفاع في سنة 2023 على عكس السنوات 2021 و 2022 فقد انخفضت في الديون بالرغم من النقص في الضرائب.

## 2.2 تحديد نتيجة الضرائب

### الجدول رقم (07): نتيجة دورة مؤسسة كوندور

2023	2022	2021	البيان
2.500.747.911.00	937.465.051.00	(2.117.698.465.00)	نتيجة الدورة قبل الضريبة
301.617.783.00	301088383.00	(610.969.901.00)	الضرائب
2.199.130.126.00	636.376.668.00	(1.506.728.563.00)	نتيجة الدورة بعد الضرائب

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## التعليق:

- نتيجة الدورة قبل الضريبة : من خلال الجدول نلاحظ أن في سنة 2021، سجلت المؤسسة خسارة كبيرة بقيمة 2.117.698.465.00 دج مما يعكس وضعاً مالياً صعباً وتراجعا في الأداء، أما في السنة 2022 فقد حققت المؤسسة ربح بقيمة 937.465.051.00 دج ، ما يدل على تحسن وضعها المالي، واستمر هذا التحسن في سنة 2023 حيث ارتفعت نتيجة إلى 2.500.747.911.00 دج.

- الضرائب: في سنة 2021 لم تدفع المؤسسة ضرائب بل ربما حصلت على تعويضات أو تخفيضات بقيمة 610.969.901.00 دج بسبب الخسائر التي تعرضت لها في تلك السنة، أما في سنتي 2022 و 2023 فقد بدأت المؤسسة بدفع الضرائب بمبالغ 301088383.00 دج و 301.617.783.00 دج على التوالي.

- نتيجة الدورة بعد الضريبة: انتقلت نتيجة الدورة بعد الضريبة من خسارة قدرها 1.506.728.563.00 دج في سنة 2021 إلى أرباح قدرها 636.376.668.00 دج في سنة 2022، ثم إلى أكثر من 2.199.130.126.00 دج في سنة 2023.

المطلب الثاني: التسيير الجبائي في مؤسسة كوندور

أولاً: التعريف بمصلحة التسيير الجبائي

مصلحة التسيير الجبائي في شركة كوندور هي وحدة متخصصة في إدارة الشؤون الجبائية، تابعة لمديرية المالية والمحاسبة، وقد تم إنشائها سنة 2015 بعد حاجة المؤسسة لها قبل ذلك كانت مصلحة المحاسبة تتولى مهام التسيير الجبائي، لكن مع توسع الشركة أصبح من ضروري إنشاء مصلحة خاصة تقوم بمختلف التصريحات الجبائية وكذا المراقبة والتدقيق الجبائي وتتمثل مهام مصلحة الجبائية في:

- جمع مختلف المعلومات الخاصة بالتصريحات الجبائية ( مبيعات، مشتريات)؛
- مراقبة مختلف التسجيلات المحاسبية؛
- القيام بالتصريحات اللازمة في الآجال المحددة؛
- تسوية مختلف المنازعات الجبائية مع إدارة الضريبة؛
- تسوية مختلف المنازعات مع مديرية التجارة DCP.

ثانياً: تسيير الضرائب والرسوم في مؤسسة كوندور

تخضع مؤسسة كوندور للضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسات العامة والخاصة، وحتى تتمكن المؤسسة من تسييرها للضرائب ونجاح عملها وتقديم صورة حسنة إتجاه إدارة الضرائب يتوجب عليها القيام بعملية التسيير الجبائي لمختلف الضرائب والرسوم المفروضة عليها وفق ما ينصه التشريع الجبائي، حيث تتم عملية التسيير الجبائي داخل مصلحة الجبائية تحت رقابة رئيس المصلحة الذي يتولى مسؤولية التسيير بداية من المراجعة فواتير الشراء والبيع إلى غاية التدقيق الجبائي، كما أنه مكلف بتحديد الأوعية الضريبية للضرائب والرسوم، وذلك لتفادي الوقوع في مخاطر جبائية وضمن تسيير جبائي جيد للمؤسسة كما يقوم بعملية التسيير لمختلف مداخلها .

من أهم العناصر التي يتم تسييرها في مصلحة الجبائية لشركة كوندور:

1. التصريحات الجبائية: حيث يتم التصريح برقم الأعمال المحقق، الربح المحقق، احتساب الضرائب والرسوم، إيداع التصريحات في الآجال المحددة قانوناً، وهذا لتفادي العقوبات الجبائية التي تتجم عن التأخر في التصريح؛
2. المنازعات الجبائية: في حال وجود نزاع بين شركة كوندور والإدارة الضريبية تلجأ الشركة إلى المنازعات الجبائية وهذا لاسترجاع حقها أو إبراء ذمتها المالية الجبائية؛

3. تحديد النتيجة الجبائية: وذلك من خلال تحديد الأعباء المقبولة والغير مقبولة؛

4. الأرشيف: تعتبر مهمة تسيير الأرشيف الملفات الجبائية والمحاسبية من مهام مصلحة الجبائية

وهذا في إطار استغلال المعلومات المحاسبية لصالح الجبائية.

ثالثا: الضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسة

تخضع شركة كوندور لمجموعة من الضرائب والرسوم أهمها:

#### 1. الرسم على النشاط المهني TAP:

يتم التدقيق في الرسم على النشاط المهني لمؤسسة كوندور من حيث التصريح في وثيقة G50 من المبلغ

المحقق من رقم الأعمال حيث يتم تطبيق عليها مختلف المعدلات حسب نشاطها:

-1% المعدل المخفض ويطبق على الأنشطة (المنتجات الكهرو منزلية، المنتجات الإلكترونية، إنتاج الصفائح... إلخ)؛

-2% فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري، مع تخفيض بنسبة 25%؛

-3% بالنسبة للنشاطات الخاصة بالنقل عن طريق الأنابيب للمحروقات.

تم التصريح في شهر ديسمبر برقم أعمال قدره 5.450.896.525.00 دج، وبما أن الشركة دخلت في مرحلة

الاستغلال في إطار ANDI فهي تستفيد من إعفاء بنسبة 11% من رقم الأعمال المحقق وبالتالي يتم حساب

الرسم على القيمة المضافة كالتالي:

$$TAP = (\text{رقم الأعمال المحقق خارج الرسم} - \text{رقم الأعمال المحقق خارج الرسم} * 11\%) * 1\%$$

$$TAP = (5.450.896.525.00 - 5.450.896.525.00 * 11\%) * 1\% = 48.512.979.00 \text{ دج}$$

الملحق رقم (03)

الرسم على القيمة المضافة TVA:

يطبق الرسم على القيمة المضافة على العمليات التي تدخل في إطار نشاط صناعي أو تجاري أو حرفي

والتي يتم إنجازها من طرف المكلف بصفة اعتيادية أو عرضية.

حيث يتم تطبيق مختلف المعدلات كما يلي:

- المعدل المخفض 7%: الخاص بمشاريع الأشغال العمومية القديمة المستفيدة من المعدل المخفض والتي لم

تتكمّل بعد من إنجازها وهذا طبقا للحدث المنشأ وهو القبض الكلي أو الجزئي؛

- المعدل العادي 17%: الخاص بمشاريع الأشغال العمومية القديمة والتي لم تكتمل بعد من إنجازها وهذا طبقا للحدث المنشئ وهو القبض الكلي والجزئي؛

- المعدل المخفض 9%: والخاص بمشاريع الأشغال العمومية المستفيدة من المعدل المخفض؛

- المعدل العادي 19%: يتعلق بكل الأنشطة المتبقية.

قامت شركة كوندور خلال شهر ديسمبر بشراء مواد وخدمات بقيمة 5.199.021.608.00 دج خارج الرسم، ومواد مستهلكة بقيمة 109.788.513.00 دج خارج الرسم، وفي نفس الشهر حققت رقم أعمال إجمالي قدره 5.450.896.525.00 دج، ولديها رقم أعمال معفى من الرسم على القيمة المضافة بقيمة 27.198.311.00 دج، وعليه يتم احتساب الرسم على القيمة المضافة كالتالي:

• حساب الرسم على القيمة المضافة للمبيعات:

$TVA_{مبيعات} = (\text{رقم الأعمال الخاضع خارج الرسم} - \text{رقم الأعمال المعفى خارج الرسم}) * \text{معدل الرسم}$

$$TVA = (27.198.311.00 - 5.450.896.525.00) * 19\% = 1.030.502.661.00 \text{ دج}$$

• حساب الرسم على القيمة المضافة للمشتريات:

$TVA_{مشتريات} = \text{مبلغ المشتريات خارج الرسم} * \text{معدل الرسم}$

$$TVA = (109.788.513.00 + 5.199.021.608.00) * 19\% = 1.008.673.923.00 \text{ دج}$$

• حساب الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع كالتالي:

$TVA = TVA_{مبيعات} - TVA_{مشتريات}$

$$TVA = 1.030.502.661.00 - 1.008.673.923.00 = 21.828.738.00 \text{ دج}$$

تم دفع في وثيقة G50 مبلغ 21.828.738.00 دج لإدارة الضرائب كمبلغ للرسم على القيمة المضافة.

الملحق رقم (03)

3. الضريبة على أرباح الشركات IBS:

تمارس الشركة والشركات الأعضاء مختلف الأنشطة وهذا ما يجعلها تخضع لمعدلات مختلفة من IBS لكن في إطار " تجمع الشركات الجبائي " فإن الشركة تستفيد من المعدل المخفض 19%.

كانت الشركة تدفع 3 معدلات مختلفة وهذا نظرا لتنوع نشاطها، لكن مع دخولها في تجمع الشركات استفادت من فرصة تطبيق المعدل المخفض للضريبة، ويرجع هذا لمصلحة الجبائية التي تستفيد من المزايا الجبائية

الممنوحة من طرف الدولة بشكل جيد وفي إطار ما يسمح به القانون، كما تقوم بدفع الأقساط الضريبية الثلاثة الخاصة بالضريبة كما يلي:

- القسط الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس؛
  - القسط الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان؛
  - القسط الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر.
- أما التكميلي فيتم دفعه قبل 30 أفريل من السنة الموالية.

قامت شركة كوندور بدفع مبلغ 302.059.202.00 دج يتعلق بالضريبة على أرباح الشركات حيث تم حساب القسط كما يلي:

$$25.501.418.00 + 276.557.784.00 = 30\% \times 921.859.281.00 = \text{IBS}$$

فيمثل المبلغ 276.557.784.00 دج القسط الثاني، في حين أن المبلغ 25.501.418.00 دج يمثل القسط التكميلي لسنة 2022، والذي تم تسديده من خلال وثيقة G50، الملحق رقم (03)

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة كل تسبيق تساوي 30% من الضريبة على أرباح الشركات، وهنا يظهر دور التدقيق الجبائي في التحقق من مدى الالتزام بالتطبيق القوانين الضريبية بشكل صحيح وسليم، بالإضافة إلى احترام الأجال القانونية للتصريح والدفع وذلك لتفادي المخاطر الجبائية التي قد تنجم عن سوء تطبيق القواعد الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات، مما يحمي المؤسسة من زيادة الأعباء على عاتقها وبالتالي تحسين أداء التسيير الجبائي لها.

#### 4. الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور IRG

تطبق هذه الضريبة على المرتبات والأجور لعمال المؤسسة، وتحسب على أساس الجدول التصاعدي والتي تم التصريح بها من خلال G50.

استنادا إلى الجدول التصاعدي الذي وضعته الإدارة الضريبية يتم تحديد المبلغ الواجب الدفع الذي قدر بقيمة 31.574.102.00 دج. الملحق رقم (03)

#### 5. الرسم على الآلات السمعية البصرية RTA

نظرا لطبيعة النشاط الذي تمارسه مؤسسة كوندور فإنها تخضع للرسم على استخدام الآلات السمعية البصرية، وفي هذا الإطار قامت الشركة بدفع مبلغ قدره 3.427.900.00 دج والذي يتم تحديده طبقا لما تنص عليه المادة 485 مكرر من قانون الضرائب الغير مباشرة كما يلي:

الجدول رقم (08): كيفية حساب الرسم على استخدام الآلات السمعية والبصرية

قيمة الرسم	المواد الخاضعة للرسم
50 دج للوحدة. 100 دج للوحدة. 300 دج للوحدة. 500 دج للوحدة.	أجهزة البث الإذاعي مركبا كان أو غير مركب: - التي يقل سعرها أو يساوي 1000 دج - التي يتراوح سعرها ما بين 1000 و3000 دج - التي يتراوح سعرها ما بين 3000 و10.000 دج - التي يفوق سعرها 10.000 دج
200 دج للوحدة. 300 دج للوحدة. 1000 دج للوحدة.	أجهزة استقبال البث التلفزيوني مركبا كان أو غير مركب: - التي يقل سعرها عن 15.000 دج - التي يتراوح سعرها ما بين 15.000 و35.000 دج - التي يفوق سعرها 35.000 دج
300 دج للوحدة. 500 دج للوحدة. 1000 دج للوحدة.	أجهزة التحكم في صوت والصورة وتحليلي الرموز: - التي يقل سعرها عن 8000 دج - التي يتراوح سعرها ما بين 8000 و30.000 دج - التي يفوق سعرها 30.000 دج

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف مصلحة الجباية لمؤسسة كوندور حيث يتم حسابه على أساس الوحدات المباعة وفق الجدول السابق، وتحدد قيمة الرسم على أساس سعر الوحدة أي:

الرسم المستحق الدفع = عدد الوحدات المباعة \* قيمة الرسم ( يتم تحديده وفق جدول أعلاه)

6. حق الطابع DT

إن رسم الطابع هو الضريبة المفروضة على جميع الأوراق المخصصة للعقود المدنية والقضائية وللمحركات التي يمكن أن تقدم كدليل، حيث تخضع مؤسسة كوندور إلى حق الطابع من خلال رقم الأعمال المحصل نقدا عن طريق الإيداع النقدي لدى البنك في حساب الشركة شرط ألا يتجاوز مبلغ الرسم 2500 دج لكل فاتورة، ويتم حسابها كما يلي:

$$DT = \text{مبلغ الفاتورة مع جميع الرسوم} * 1\%$$

وفي هذا السياق قامت شركة كوندور بدفع مبلغ 11.058.475.00 دج خلال شهر جانفي.

الملحق رقم (03)

7. الرسم على فعالية استغلال الطاقة TEE

هو رسم مستحدث على الأجهزة ذات الاستهلاك العالي للطاقة، يخضع هذا الرسم إلى معدلات مختلفة - 5% خاصة بالمكيفات الهوائية والثلاجات من المبلغ خارج الرسم؛

- 15% خاصة بأجهزة التلفاز من مبلغ خارج الرسم، يتم حسابه كما يلي:  
رقم الأعمال خارج الرسم \* المعدل (5%، 15%)

تم دفع مبلغ 49.331.363.00 دج خلال تصريح G50 لشهر جانفي. الملحق رقم (03)  
المطلب الثالث: التدقيق الجبائي داخل شركة كوندور

#### أولاً: التدقيق في التصريحات الجبائية

تمر عملية التدقيق الجبائي بالعديد من المراحل، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. **التخطيط وجمع المعلومات:** وهي مرحلة الإعداد لعملية التدقيق الجبائي وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالتصريحات الجبائية من مصلحتي المشتريات والمبيعات.

2. **التحقق من مدى صحة العمليات والمعلومات المصرح بها:** بعد عملية التخطيط وجمع المعلومات اللازمة تقوم مصلحة التدقيق الجبائي بمراقبة المعلومات والتأكد من مدى صحتها ومطابقتها لجميع الفواتير المقدمة وعدم حدوث تغييرات عليها وتصحيح الخطأ إن وجد.

#### مثال الملحق رقم (04)

تلقت مؤسسة كوندور مراسلة من إدارة الضرائب وذلك لعدم دفعها مبلغ 191.501.00 دج للرسم على القيمة المضافة المتعلق ببعض العملاء للشركة، بعد وصل الرسالة من إدارة الضرائب للمصلحة قام العامل X بتدقيق في ملفات العملاء والفواتير المقدمة فتبين له أن العملاء المتعامل معهم يحملون بطاقة إعفاء من الرسم على القيمة المضافة كونهم تابعين للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وبناء على ذلك قام الموظف بإعداد الملفات اللازمة المتعلقة بالعملاء و إرسالها للإدارة الضريبية للتأكد من الوضعية وتسوية المطالبة.

#### ثانياً: التصريحات اللازم القيام بها على مستوى مؤسسة كوندور

تقوم شركة كوندور كل شهر بإيداع التصريحات التالية لدى DGE إجبارياً وليس اختيارياً وذلك عبر وثيقة G50 بالتصريح بما يلي:

- الرسم على القيمة المضافة TVA؛
- الضريبة على أرباح الشركات IBS؛
- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG؛
- حقوق الطابع DT؛
- الضرائب و الرسوم الأخرى TEE/ RTA.

المبحث الثالث: التدقيق الجبائي والخطر الجبائي في مؤسسة كوندور

في هذا المبحث سنقوم بدراسة وضعية مؤسسة قبل وبعد عملية التدقيق الجبائي وسبل تجنب الخطر الجبائي بالإضافة إلى الامتيازات الجبائية الممنوحة لمؤسسة كوندور.

المطلب الأول: مؤسسة كوندور قبل وبعد عملية التدقيق الجبائي

أولاً: قبل إنشاء المصلحة الجبائية

قبل سنة 2015 كانت جميع التصريحات الجبائية في شركة كوندور تتم من قبل مصلحة المحاسبة العامة، مما جعل المؤسسة أكثر عرضة للمخاطر الجبائية أدت بها إلى تحمل تكاليف وأعباء إضافية أخرى، وهذا نتيجة عدم وجود مصلحة خاصة وأشخاص مؤهلين تمكنهم من الإطلاع على مختلف التغيرات على مستوى القوانين التجارية والجبائية.

جدول رقم (09): التسوية الجبائية لضريبي Tva و Tap لمؤسسة كوندور قبل التدقيق الجبائي سنة 2015

الشهر	نوع النشاط	مبلغ رقم الأعمال المسجل	مبلغ رقم الأعمال المصرح به	الفارق الإجمالي	TVA	TVA	غرامات	غرامات
جانفي 2015	الجملة	328578742.32	3463032279	7318743.52	1244186.40	311046.60	73187.44	18296.86
	التجزئة	314177228.02						
فيفري 2015	الجملة	474045968.62	4137243869	6875930.10	1168908.12	292227.03	68759.30	17189.83
	التجزئة	367007383.048						
المجموع			7600276148	14194673.62	2413094.52	603273.63	141964.74	35486.68

المصدر: مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة كوندور

من خلال الجدول رقم (09): يتضح لنا أن إجمالي رقم الأعمال التي صرحت به شركة كوندور في شهر جانفي و فيفري سنة 2015، قد شهد نقصا قدره 14194673.62 دج، الأمر الذي كبد الشركة عبء جبائي إضافي قدره بـ2413094.52 دج في الرسم على القيمة المضافة وبـ141964.74 دج في الرسم على

## الفصل الثاني: .....الإطار التطبيقي للدراسة

النشاط المهني ، إضافة إلى غرامة التصريح الخاطئ التي بلغت 603273.63 دج عن Tva و 35486.68 دج عن Tap وذلك بنسبة (25%).

ومما سبق يمكن استنتاج أن عدم التدقيق الجيد في رقم الأعمال والتأكد منه بكيفية صحيحة جعل الشركة تتحمل تكاليف إضافية بمقدار Tva و Tap المستدرك إضافة إلى عقوبة التأخر في التصريح بنسبة (25%) لكل منهما، وهذا نتيجة غياب المصلحة المختصة ومحترفة في عملية التدقيق الجبائي وتصحيح الأخطاء قبل وقوعها، حيث أن مصلحة المحاسبة التي أشرفت على التصريح بهذه الأرقام لم تكن تمتلك المؤهلات والاختصاص الكافي لتقديم تصريحات صحيحة ومتوافقة مع التشريعات الجبائية، أو على الأقل التقليل من هذه المخاطر.

### ثانيا: بعد إنشاء المصلحة الجبائية

بعد سنة 2015 تم إنشاء مصلحة جبائية، وتوظيف أشخاص مؤهلين لتولي مختلف التصريحات الجبائية والقيام بعملية التدقيق الجبائي نتج عنه:

- الاطلاع المستمر على التشريعات الجبائية للاستفادة من مزايا الممنوحة؛
- إيداع التصريحات الجبائية في آجالها المحددة لتفادي عقوبات التأخير؛
- مراقبة والتدقيق في رقم الأعمال قبل التصريح به.

### جدول رقم (10): التسوية الجبائية لضريبي Tva و Tap لمؤسسة كوندور بعد التدقيق الجبائي سنة 2015

الشهر	نوع النشاط	مبلغ رقم الأعمال المسجل	التصريح الإجمالي	الفارق الإجمالي	TVA	TVA	غرامات	غرامات
جانفي 2016	الجملة	838905169.18	5212741729.00	4778433.15	812333.64	203083.41	47784.33	11946.08
	مقاولاتية	8748522.00						
	التجزئة	4369866470.97						
فيفري 2016	الجملة	1087421549.21	7218897901.00	3244442.21	551555.18	137888.79	32444.42	8111.11
	مقاولاتية	110633781						
	التجزئة	6024087013.00						
المجموع			12431639630.0	8022875.36	1363888.81	340972.20	80228.75	20057.19

المصدر: مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة كوندور

## الفصل الثاني: .....الإطار التطبيقي للدراسة

من خلال الجدول رقم (10): نلاحظ أن نسبة الخطأ الناتجة عن النقص في التصريح قد تراجعت مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015، رغم أن رقم الأعمال المسجل خلال شهر جانفي و فيفري من سنة 2016 كان أعلى من نظيره في عام 2015.

وبناء عليه، يمكن القول أن الفارق في رقم الأعمال المصرح به خلال سنة 2016 وهي السنة الأولى لاستحداث مصلحة الجباية المكلفة بمهام التدقيق الجبائي قد انخفض بشكل ملحوظ مقارنة بسنة 2015 ومع ذلك، لا يزال الخطر الجبائي المرتبط بالتصريحات الخاطئة قائما، حيث بلغت العقوبة المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة 340972.20 دج، أما فيما يتعلق بالرسم على النشاط المهني فقد وصلت إلى 20057.19 دج، فالمصلحة الجبائية المستحدثة ساهمت في تحسين أداء الجبائي مقارنة بالسنة السابقة، لكنها لم تتمكن بعد من القضاء التام على الخطر الجبائي، ويرجع ذلك إلى حداثة إنشائها وقلة خبرة العملية لأعوانها.

### جدول رقم (11): التسوية الجبائية لضريبي Tva و Tap لمؤسسة كوندور بعد التدقيق الجبائي سنة 2017

الشهر	نوع النشاط	مبلغ رقم الأعمال المسجل	التصريح الإجمالي	الفارق الإجمالي	TVA	TVA	غرامات	غرامات
							TAP	TAP
							25%	25%
جانفي 2017	الجملة	524124123.68	6707668127.42	67278.78	12782.97	3195.74	672.79	168.20
	مقاولاتية	120461362.12						
	التصدير	15955220.42						
	التجزئة	6047194699.98						
فيفري 2017	الإجمالي	313308966.77	5410131226.57	-	-	-	-	-
	مقاولاتية	3690598.79						
	التصدير	32395871.79						
	التجزئة	5060735789.22						
المجموع			12117799353.99	67278.78	12782.97	3195.74	672.79	168.20

المصدر: مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة كوندور

الفصل الثاني: .....الإطار التطبيقي للدراسة

يمثل الجدول رقم (11): التسوية التي تحملتها شركة كوندور الخاصة ب Tva و Tap نتيجة لنقص في رقم الأعمال المصرح به خلال جانفي و فيفري من سنة 2017، وهذا بعد استحداث مصلحة الجباية على مستوى الشركة، ومن خلال المعطيات نلاحظ ان الفارق الإجمالي في رقم الأعمال المصرح به لشهر جانفي و فيفري بلغ 6727878 دج، وهي نسبة ضئيلة برقم الأعمال المحقق الذي بلغ 121177993553.99 دج إلا الخطأ في التصريح كلف التسوية على كل من Tva و Tap بالإضافة إلى غرامات قدرت ب 3195.74 دج و 168.20 دج على التوالي، أما بنسبة لشهر فيفري فلم يتم تسجيل أي فروقات بين رقم الأعمال المحقق والمصرح به، مما يدل على انخفاض كبير في المخاطر الجبائية مقارنة بسنتين 2015 و 2016، ما يعني أن المصلحة الجبائية قد حسنت كثيرا من الأداء الجبائي للمؤسسة، مما ساهم في تقادي عقوبات وغرامات ناتجة عن أخطاء في التصريح.

جدول رقم (12): التسوية الجبائية لضريبي Tva و Tap لشركة كوندور بعد التدقيق الجبائي سنة 2018

الشهر	نوع النشاط	المحاسبة	التصريح الإجمالي	الفارق الإجمالي	TVA	غرامات	TAP	غرامات
جانفي 2018	الجملة	620121123.68	6882732406.20	-	-	-	-	-
	مقاولاتية	211461362.12						
	التصدير	10955220.42						
	التجزئة	640194699.98						
فيفري 2018	الإجمالي	713262193.73	4856505453.53	-	-	-	-	-
	مقاولاتية	2111598.79						
	التصدير	72395871.79						
	التجزئة	4068735789.22						
المجموع			11739273859.73	-	-	-	-	-

المصدر: مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة كوندور

**من خلال الجدول رقم (12):** نلاحظ أن رقم الأعمال المصرح به خلال شهر جانفي وفيفري من سنة 2018، تطابق تماما مع رقم الأعمال المحقق والمعتمد من طرف إدارة الضرائب كأساس لحساب الوعاء المحقق والمعتمد من طرف إدارة الضرائب كأساس لحساب الوعاء الضريبية، مما يدل على دقة التصريحات الجبائية للمؤسسة وشفافيتها، وعليه لم تتم مصلحة الضرائب بإجراء أية تسوية أو فرض أي عقوبات على المؤسسة، ما يؤكد فعالية المصلحة الجبائية المكلفة بمهام التدقيق الجبائي في تجنب الخطر الجبائي وبتالي تحسين أداء التسيير الجبائي وتحقيق الفعالية الجبائية للمؤسسة.

#### **المطلب الثاني: كيفية تجنب الخطر الجبائي داخل مؤسسة كوندور**

تتجنب مؤسسة كوندور الخطر الجبائية بالتسيير الجبائي الذي يضمن حقوقها مالية وذلك من خلال:

- دفع الضرائب والرسوم في آجالها القانونية؛
- التجاوب مع التطورات التي تحدث في المجال الجبائي؛
- الاطلاع بشكل دوري ومستمر على القوانين الجبائية ومتابعة كل المستجدات الصادرة عن وزارة المالية؛
- إيداع التصريحات الجبائية في وقتها المحدد؛
- عدم ترك المجال لمديرية الضرائب بتغريم الشركة وتحميلها لأموال طائلة كانت بغنى عنها؛
- الاستفادة من دعم وكالة ANDI في مجالات متعددة لتحسين نشاطها الاقتصادي.

#### **المطلب الثالث : الامتيازات الممنوحة لمؤسسة كوندور**

ساهمت عملية التدقيق الجبائي داخل مؤسسة كوندور في تحسين فعالية التسيير الجبائي من خلال تقادي المخاطر الجبائية عن طريق الاستغلال الأمثل للامتيازات الجبائية المتاحة.

#### **أولا : المزايا الضريبية بالنسبة للصادرات**

- الاستفادة من تخفيض الضريبة على أرباح الشركات؛
- الإعفاء الدائم للضريبة على الدخل الإجمالي لعملية التصدير للسلع والخدمات المولدة للعملاء الأجنبية؛
- الاستفادة من التسهيلات المصرفية للمشاركة في المعارض الدولية أو في مجال التصدير، وذلك من خلال تقديم الوثائق المطلوبة لإثبات ذلك.

#### **ثانيا : المزايا الضريبية بالنسبة للوكالة الوطنية للدعم وتطوير الإستثمار ANDI**

- التخفيض من قيمة الضريبة على أرباح الشركات؛
- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع الغير مستتناة والمستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار؛

- الإعفاء من الرسم على القسمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات الغير مستثناة والمستوردة أو المقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في الاستثمار؛
- الإعفاء من حقوق التسجيل ومن المصاريف الرسم الإشهاري والعلاوات الخاصة الوطنية فيما يخص حقوق الامتياز للممتلكات العقارية المبنية والغير المبنية الموجهة لتحقيق مشاريع الاستثمار (يطبق هذا الإمتياز خلال الحد الأدنى لحق الإمتياز)؛
- تستفيد كذلك من هذه الأحكام حقوق الامتياز الموجهة سابقا عن طريق قرار مجلس الوزراء لفائدة المشاريع الإستثمارية.

### ثالثا : المزايا الضريبية بالنسبة لمجمع الشركات

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للعمليات المحققة بين شركات نفس المجمع، إلا في حال تقديم طلب الخضوع لهذا الرسم حيث يتم تجميع الرسم على القيمة المضافة على مستوى الشركة الأم حسب المادة 31 المكرر من قانون الرسم على رقم الأعمال 2025؛
- عند وجود معدلات IBS مختلفة داخل المجمع فإنه يتم تطبيق معدل النشاط الغالب أي 19% الإنتاج؛
- الإعفاء من حقوق التسجيل بالنسبة للسندات وتحويلات الأصول بين شركات الأعضاء في نفس المجمع.

### جدول رقم (13): يمثل الإمتيازات المستفاد منها فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات

مبلغ IBS خارج المجمع الواجب الدفع	مبلغ IBS في إطار المجمع الواجب الدفع	مبلغ الامتياز المستفاد منه
355.787.794.00	87.930.666.00	267.857.128.00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (13): نلاحظ أن مؤسسة كوندور استفادت من تخفيض جد هام فيما يخص الضريبة على ارباح الشركات بقيمة 267.857.128.00 دج، حيث أن ضريبة IBS خارج المجمع قدرت بـ 355.787.794.00 دج اما في اطار المجمع فلم تدفع سوى 87.930.666.00 دج، وهذا ما يبرز أهمية دور مصلحة التدقيق الجبائي في التأكد من مطابقة هذه الامتيازات للضوابط القانونية، وبالتالي الاستغلال الأمثل لها ما مكن المؤسسة من تجنب عبئ ضريبي كبير.

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي تمحور حول إبراز دور التدقيق الجبائي في تحقيق الفعالية التسيير الجبائي مع دراسة ميدانية على مستوى أحد أهم المؤسسات الرائدة في هذا المجال وهي شركة كوندور، التي قامت بإنشاء مصلحة خاصة بالتدقيق الجبائي لمختلف العمليات الجبائية، توصلنا إلى أن عملية التدقيق الجبائي ضرورية للمؤسسة فهي تهدف إلى التسيير الجبائي الأمثل لها من خلال تقليل تكاليفها الجبائية والحد من مخاطرها الجبائية، بالإضافة إلى التحليل الجيد للقوانين الجبائية ومحاولة الاستفادة من الامتيازات الجبائية المتاحة، وهذا ما يعزز تنافسيتها ويحسن صورتها اتجاه الإدارة الضريبية.

الختامة

من خلال دراستنا التي تناولت موضوع التدقيق الجبائي كآلية للتسيير الجبائي الفعال مع دراسة حالة مؤسسة تعمل في مجال الإنتاج وتسويق الأجهزة الإلكترونية والكهرو منزلية، تم التعرف على التسيير الجبائي الذي تسعى المؤسسة من خلاله إلى الاستغلال الأمثل للتشريعات والقوانين الجبائية لصالحها، سواء كان من ناحية الالتزام أو الامتيازات الممكنة بغرض تقليص العبء الضريبي وتفادي المخاطر الجبائية، وبالتالي تحقيق الفعالية الجبائية إلى جانب الانتظام الجبائي، وقد تبين أن هذا يندرج تحت إطار التدقيق الجبائي الذي يعتبر من أهم أدوات التسيير الجبائي للمؤسسات من خلال طريقة تسييره وأهميته في تحسين التسيير الجبائي داخل المؤسسات الاقتصادية.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- **الفرضية الثانية:** المتمثلة في أن التدقيق الجبائي لا يسمح بالحصول على مؤشرات حول الخطر الجبائي، وقد تم نفي هذه الفرضية، حيث أن التدقيق الجبائي يساهم في تقديم مؤشرات عن الخطر الجبائي بالمؤسسة بالتالي فهو يقيس ويقيم الخطر الجبائي.

- **الفرضية الثالثة:** التي محتواها أن التدقيق الجبائي يعمل على رفع كفاءة التسيير الجبائي، وقد ثبتت صحة هذه الفرضية، ذلك أن التدقيق الجبائي يقوم بالتعرف على المخاطر الجبائية التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة، وهذا عن طريق الاستغلال الأمثل للامتيازات الجبائية، فهو يسمح بتقييم الخطر الجبائي من جهة وتقييم الخيارات من جهة أخرى بالتالي يضمن تحسين فعالية التسيير الجبائي.

### نتائج الدراسة

- التسيير الجبائي يتطلب تعميق المعرفة بنصوص التشريع الجبائي؛
- تخفيض التكاليف الجبائية يرتبط بشكل وثيق بتحسين كفاءة وفعالية التسيير الجبائي؛
- وجود أخطاء على مستوى التصريحات المقدمة من طرف شركة كوندور لإدارة الضرائب من شأنها أن تؤثر سلبا على وضعيتها في حال عدم تداركها؛
- إن إنشاء مصلحة مختصة بالمسائل الجبائية تزيد من كفاءة التسيير الجبائي داخل مؤسسة كوندور؛
- يقوم التدقيق الجبائي من خلال التشخيص الوضعية الجبائية للمؤسسة باكتشاف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتداركها؛
- قيام المؤسسات الاقتصادية بالتدقيق الجبائي لمختلف عملياتها يسمح بتجنب المخاطر الجبائية وبالتالي تحسين أداء التسيير الجبائي؛
- عدم وجود مستخدمين مكونين في الجانب الجبائي يؤثر سلبا على المؤسسات الاقتصادية وعلى قراراتها.
- 📌 **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال التدقيق والتسيير الجبائي بالمؤسسات:
- ضرورة الاستعانة بالمراجع الجبائي نظرا لما يمتلكه من معرفة واسعة بالقوانين والإجراءات الجبائية، مما يساهم بشكل كبير في تحسين التسيير الجبائي داخل المؤسسة؛

- من المهم إنشاء مصلحة خاصة بالتسيير الجبائي داخل المؤسسة، مع الحرص على تنظيم دورات تدريبية منتظمة للعاملين بها لتمكينهم وجعلهم أكثر كفاءة في الجانب الجبائي، أو إسناد مهمة التسيير الجبائي لمختصين ذوي خبرة في الشؤون الجبائية لضمان أكبر فعالية؛
  - يتعين على المؤسسة متابعة المستجدات في القوانين الضريبية، من أجل الاستفادة من الامتيازات المتاحة وتفادي المخاطر الجبائية؛
  - ضرورة فصل الوظيفة المحاسبية على التسيير الجبائي، فالكثير من المؤسسات تسند مهمة التسيير الجبائي للمحاسب؛
  - ضرورة القيام بدورات تكوينية في الجانب الجبائي لإطارات المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، وهذا بالتعاون مع الإدارة الضريبية.
- 🚩 **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- واقع التسيير الجبائي وأثره على خزينة المؤسسات في الجزائر؛
  - تقييم التدقيق الجبائي والتسيير الجبائي بالمؤسسات الاقتصادية؛
  - ما هي أهم العوامل المؤثرة في التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية؛
  - إبراز دور التدقيق الجبائي في تجنب المؤسسة الوقوع في الخطر الجبائي.

# قائمة المرجع

## المراجع باللغة العربية

## أولاً: الكتب

1. خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية والنظرية والعملية، دار وائل للنشر، ط3، عمان، الأردن، 2012.

## ثانياً: الرسائل الجامعية

1. أميرة فتحة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس- باتنة، أطروحة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد الخيضر، بسكرة، 2017-2018.

2. حميداتو صالح، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية ، رسالة ماجيستر ، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، 2011-2012.

3. صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجيستر، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، 2011-2012.

4. أحلام سعدي، التدقيق الجبائي كوسيلة للحد من التهرب الضريبي، مذكرة الماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2014-2015.

5. ازدهار دبي، زهير صبرينة ، آثار التدقيق الجبائي على إيرادات المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة الماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2020-2021.

6. ازدهار دبي، زهير صبرينة، أثر التدقيق الجبائي على إيرادات المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، سنة 2020-2021.

7. خلود يوعلي، نهاد وناسي، دور المراجعة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، سنة 2021-2022.

8. رشيد بالرقي، عبد الحليم صالح، دور محافظ الحسابات في التدقيق الجبائي، مذكرة الماستر، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة غرداية، سنة 2017-2018.

9. رميساء قندور، ياسين بوعدالله، فعالية المراجعة الجبائية في تجنب المؤسسة للخطر الجبائي، مذكرة الماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، سنة 2020-2021.

10. صالح حميداتو، تفعيل المراجعة الجبائية كآلية لتحسين التسيير الجبائي، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الوادي، سنة 2013-2014.

11. فاطمة بامون، دور المراجعة الخارجية في تحسين التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، 2019-2020.

12. نورهان بن رزق الله، صباح بيرش ،دور التسيير الجبائي في تدنئة المخاطر الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة الماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018-2019.

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

1. أميرة فتحة، دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم الجارية، العدد17، 2017.
2. أنور عيدة ، زكرياء دمدوم ، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، العدد 04، ديسمبر 2018.
3. سميرة بوعكاز، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 14، 2013.
4. صابر عباسي، محمود فوزي شعوبي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 12، 2013.
5. طارق بلوطار، محمد عجيل، تدقيق العمليات الجبائية كآلية للحد من الخطر الجبائي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مجلد 14، العدد2، 2021.
6. عبد الوهاب كنوشة، الطيب سايح، دور التدقيق الداخلي في السيطرة على الخطر الجبائي المتعلق بالرسم على القيمة المضافة ،مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ،المجلد 09، العدد 01، جوان2022.
7. محمد أمين كويدي، عثمان مداحي، دور التدقيق الجبائي في الحد من الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد06، العدد2 ديسمبر 2020.
8. موسى دريد، سمير بن براح، أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 1، 2023.

رابعا: التشريعات القانونية

1. المادة 22، من القانون 10-01 الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، بتاريخ 11 جويلية 2010.
2. الجزائر، الوزارة المالية، المديرية العامة لضرائب، قانون الضرائب المباشرة ورسوم المماثلة، 2025، المادة 193.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Abdellah Amine Boukallel, Kamel Zebbar, **L'audit fiscal au sein d'une entreprise**, Thèse de fin d'étude en vue de l'obtention du diplôme de post-graduation, comptabilité et audit, École Supérieure de Commerce, Algérie,2018–2019.
2. Ines Menchaoui, **Identification et impact des pratiques de gestion fiscale sur la performance fiscal des groupes de sociétés :une étude menée dans le contexte tunisien**, Thèse de doctora, Gestion et managemen, Université de Franche Comté,Français,2015.
3. Mohamed El Amine Berrebih, **Le rôle de l'audit fiscal dans l'optimisation de la gestion fiscale**,Mémoire de Master,Comptabilité et finance, Ecole superieure de commerce , Algérien, 2016 –2017.
4. Rédha Khalassi, **l'récis d'Audit fiscal de l'entreprise**, Edition BERTI, 2013.

الملاحق

## الملحق رقم 01:

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice du	01/01/2022 au 31/12/2022
<b>COMPTE DE RESULTAT</b>	

RUBRIQUES	2022		2021	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		533 253 126		1 199 357 743
Produits fabriqués		28 206 040 002		31 236 444 101
Prestations de services		16 817 375		199 645
Vente de travaux		2 066 556 249		1 399 533 136
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés			1 260 773	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		30 822 666 753		33 834 273 853
Production stockée ou déstockée		4 839 259 837	7 322 360 428	
Production immobilisée		1 691 617		5 378 977
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice		35 663 618 208		26 517 292 402
Achats de marchandises vendues	426 304 583		907 298 141	
Matières premières	23 674 866 465		16 662 576 015	
Autres approvisionnements	72 605 481		119 156 961	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	5 089 097			
Autres consommations	242 197 774		142 874 313	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		22 307 999		2 473 535
Services extérieurs				
Sous-traitance générale	598 561 053		652 394 360	
Locations	454 191 222		645 967 486	
Entretien, réparations et maintenance	108 788 152		90 991 443	
Primes d'assurances	88 271 716		85 523 873	
Personnel extérieur à l'entreprise	29 686 658		34 063 193	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	39 867 072		74 291 852	
Publicité	199 464 835		238 016 280	
Déplacements, missions et réceptions	31 781 224		16 492 449	
Autres services	901 838 634		1 119 567 755	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice	26 851 205 973		20 786 740 588	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		8 812 412 235		5 730 551 814

... la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS  
 Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS  
 Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2023 au 31/12/2023

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2023		2022	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		208 653 632		533 253 126
Production vendue	Produits fabriqués	64 196 862 499		28 206 040 002
	Prestations de services	6 241 176		16 817 375
	Vente de travaux	1 578 933 595		2 066 556 249
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés	1 513 845			
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		65 989 177 368		30 822 666 763
Production stockée ou déstockée	4 079 206 506			4 839 259 837
Production immobilisée		17 473 800		1 691 617
Subventions d'exploitation				
Production de l'exercice		81 927 444 651		35 663 518 208
Achats de marchandises vendues	149 353 258		426 304 583	
Matières premières	43 766 255 111		23 674 866 465	
Autres approvisionnements	376 018 793		72 605 481	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	1 280 581 717		5 069 097	
Autres consommations	711 808 278		242 197 774	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		20 497 652		22 307 999
Services extérieurs	Sous-traitance générale	1 321 483		598 561 053
	Locations	109 642 993		454 191 222
	Entretien, réparations et maintenance	997 742 496		108 788 152
	Primes d'assurances	114 193 250		88 271 716
	Personnel extérieur à l'entreprise	24 625 625		29 686 658
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	115 446 507		39 867 072
	Publicité	226 403 343		199 464 835
Déplacements, missions et réceptions	45 303 685		31 781 224	
Autres services	1 242 039 225		901 838 634	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
Consommations de l'exercice	49 142 238 117		28 851 206 973	
Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		12 785 206 534		8 812 412 235

... la suite sur la page suivante

## الملحق رقم 02:

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAIS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice clos le	31/12/2022

## BILAN (ACTIF)

	2022		2021
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>			
Ecarts d'acquisition-goodwill positif ou négatif			
Immobilisations incorporelles	1 101 873 432	375 999 687	725 873 745
Immobilisations corporelles			
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000
Bâtiments	20 321 084 897	7 620 852 271	12 700 232 625
Autres immobilisations corporelles	13 219 581 177	10 078 735 171	3 140 846 006
Immobilisations en concession	- 720 570 482	216 966 671	503 603 811
Immobilisations encours	1 925 348 934		1 925 348 934
Immobilisations financières			
Titres mis en équivalence			
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800
Autres titres immobilisés			
Prêts et autres actifs financiers non courants	195 591 897		195 591 897
Impôts différés actif	356 602 212		356 602 212
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>61 126 263 835</b>	<b>18 292 553 801</b>	<b>42 833 710 033</b>
<b>ACTIF COURANT</b>			
Stocks et encours	22 619 716 775		22 619 716 775
Créances et emplois assimilés			
Clients	9 442 365 943	625 411 973	8 816 953 969
Autres débiteurs	10 329 253 588		10 329 253 588
Impôts et assimilés	314 928 119		314 928 119
Autres créances et emplois assimilés			
Disponibilités et assimilés			
Placements et autres actifs financiers courants			
Trésorerie	1 468 686 970		1 468 686 970
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>44 174 951 397</b>	<b>625 411 973</b>	<b>43 549 539 423</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>105 301 215 233</b>	<b>18 917 965 775</b>	<b>86 383 249 457</b>

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 000234046277228

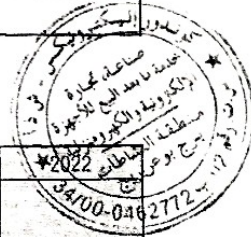
Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS  
Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2023

**BILAN (ACTIF)**

ACTIF	2023			
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 101 873 432	503 747 768	598 125 663	725 873 745
Immobilisations corporelles				
Terrains	17 361 645 000		17 361 645 000	17 356 695 000
Bâtiments	20 920 506 148	8 724 165 222	12 196 340 926	12 700 232 625
Autres immobilisations corporelles	14 975 509 034	11 320 371 683	3 655 137 350	3 140 846 006
Immobilisations en concession	720 570 482	235 540 559	485 029 923	503 603 811
Immobilisations encours	2 029 520 997		2 029 520 997	1 925 348 934
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	8 682 590 000		8 682 590 000	5 928 915 800
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	189 593 568		189 593 568	195 591 897
Impôts différés actif	61 041 926		61 041 926	356 602 212
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>66 042 850 590</b>	<b>20 783 825 234</b>	<b>45 259 025 356</b>	<b>42 833 710 033</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours	17 897 605 733		17 897 605 733	22 619 716 775
Créances et emplois assimilés				
Clients	10 701 131 939	1 363 737 887	9 337 394 052	8 816 953 969
Autres débiteurs	8 358 356 228		8 358 356 228	10 329 253 588
Impôts et assimilés	357 844 498		357 844 498	314 928 119
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	3 025 602 038		3 025 602 038	1 468 686 970
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>40 340 540 439</b>	<b>1 363 737 887</b>	<b>38 976 802 551</b>	<b>43 549 539 423</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>106 383 391 029</b>	<b>22 147 563 121</b>	<b>84 235 827 908</b>	<b>86 383 249 457</b>







Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro  
Exemple 325 626 DA = 325 620

**TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE**

**A/ Chiffres d'affaires impossibles**

Décembre  
2023

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre d'affaires Total	Chiffre d'affaires Exonéré	Chiffre d'affaires Imposable	Taux	Montant des droits (en DA)
E3B11	Biens produits et denrées (art. 23 du CTVA)				9%	-
E3B12	Prestations de services (art. 23 du CTVA)				"	-
E3B13	Opérations immobilières (art. 23 du CTVA)				"	-
E3B14	Actes Médicaux				"	-
E3B15	Commissionnaire & courtiers				"	-
E3B16	Fourniture d'énergie				"	-
E3B21	Production : biens, produits, denrées	5,450,896,525	27,198,311	5,423,698,214	19%	1,030,502,661
E3B22	Revente en l'état : biens, produits, denrées				"	-
E3B23	Travaux immobiliers autres que ceux de 7%				"	-
E3B24	Professions Libérales				"	-
E3B25	Opérations de banques et assurances				"	-
E3B26	Prestations de téléphones et télex				"	-
E3B28	Autres prestations de services				"	-
E3B31	Dépôts de boissons				"	-
E3B32	Production biens et denrées (art. 21 CTVA)				"	-
E3B33	Reventes en l'état (art. 21 CTVA)				"	-
E3B34	Tabacs et allumettes				"	-
E3B35	Spéctacles jeux diversifs autres				"	-
E3B36	Autres prestations (art. 21 CTVA)				19%	-
E3B37	Consommations sur place				"	-
<b>TOTAL GENERAL DES C.A</b>		<b>5,450,896,525</b>	<b>27,198,311</b>	<b>5,423,698,214</b>		<b>1,030,502,661</b>
<b>B/ Déductions à opérer</b>						
<b>NATURE DES DEDUCTIONS</b>		<b>MONTANT</b>				
E3B91	Précompte antérieur					
E3B92	TVA / achats de matériels et services (art.23 CTCA)	987,814,106				
E3B93	TVA / achats biens amortissables (art.23 CTCA)	20,859,817				
E3B94	Régularisation prorata déduction (art.40 CTCA)					
E3B95	TVA / factures annulées ou imp (art. 18 CTCA)					
E3B96	Autres déductions (nomination de précompte, etc.)					
<b>Total des déductions a opérer(B)</b>		<b>1,008,673,923</b>				
<b>C/ TVA à Payer</b>						
E3B97	- Total des droits dus Régularisation du prorata (art.40 CTCA)					
E3B98	- Reversement (art.40 CTCA)					
<b>TOTAL A RAPPELER (C)</b>						<b>1,030,502,661</b>
E3B00	- Total des déductions A PAYER au titre du mois (C-B) (A porter dans cadre récapitulatif)					<b>1,008,673,923</b>
E3B99	PRECOMPTÉ à reporter(B-C)					<b>21,828,738</b>
						<b>-</b>

الملحق رقم 04:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série F - n° 20 (2013)

مديرية الضرائب لولاية

5676

N° 2405794



مفتشية الضرائب

بعلج - 11 95

ANNEE : 2012

AUTORISATION D'ACQUISITION EN FRANCHISE (1)

- 1) - Biens et services entrant directement dans la réalisation de l'investissement.  
(Décret législatif N° 93-12 du 05 octobre 1993 relatif à la promotion de l'investissement)
- 2) - Biens d'équipement utilisés par les jeunes promoteurs éligibles à l'aide du fonds national de soutien à l'emploi des jeunes (Article 42-4 du code des TCA).
- 3) - Opérations relatives aux contrats portant sur la réalisation d'investissements d'importance nationale.  
(Article 91 de la loi de finances pour 1993 modifié par l'article 101 de la loi de finances pour 1994).

Je soussigné (3) [REDACTED] (A.L.N) [REDACTED] 19/05/03-  
du: 15/11/2012

Redevable n° 187192001977101 (4) certifie que les biens, travaux ou services ci-dessous visés entrent directement dans la réalisation de l'investissement exonéré et sont destinés à la réalisation d'opérations imposables à la TVA.

N° et date de la facture d'achats ou de travaux ou du D3	Designation des biens travaux ou services acquis	Nom du fournisseur ou origine de l'importation	Valeur des biens, travaux ou services H.T.	Montant de la TVA non acquittée	Affectation précise des biens travaux ou services
Facture Proforma n° 17/05/005/21 du: 01.11.2012	Liste d'équipement	<span style="background-color: black; color: black;">[REDACTED]</span>	1007.500	191.501	

Je m'engage à acquitter le montant de la taxe sus indiquée au cas où ces biens travaux ou services ne recevraient pas la destination ayant motivé la franchise sans préjudice des pénalités visées aux articles 116 à 139 du Code des TCA et de toute conséquence de droit pouvant résulter d'un tel détournement d'emploi.

Vu pour validation

A [Signature] le 11.12.2012  
 Chef d'Inspection, (5)

A [Signature] le 11.12.2012  
 Le Redevable (5)  
 HANICUD CHARAF EDDINE  
 HOTEL  
 11000 Algérie, Rue de l'Unité, EL-BOUTHA  
 ACCORD N° 0320665-19/00

(1) - Rayer les mentions inutilisées  
 (2) - N° dans la série annuelle  
 (3) - Nom, Prénom, Profession, Adresse du bénéficiaire.  
 (4) - Numéro d'identification Statistique  
 (5) - Signatures du bénéficiaire de la franchise et du chef d'inspection

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ب	مقدمة
04	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق الجبائي
06	المطلب الأول: ماهية التدقيق الجبائي
09	المطلب الثاني: المعايير الواجب توافرها في المدقق الجبائي
11	المطلب الثالث: مراحل سير مهمة التدقيق الجبائي
13	المبحث الثاني: الإطار النظري للتسيير الجبائي
13	المطلب الأول: ماهية التسيير الجبائي
18	المطلب الثاني: الخطر الجبائي
19	المطلب الثالث: أهمية التدقيق الجبائي في تحسين أداء التسيير الجبائي
20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة للموضوع
20	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
22	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
24	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
26	خلاصة الفصل الأول
27	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

28	تمهيد
29	المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة كوندور
29	المطلب الأول: تعريف ونشأة مؤسسة كوندور
32	المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة كوندور
33	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور
38	المبحث الثاني: التسيير الجبائي والتدقيق الجبائي في مؤسسة كوندور
38	المطلب الأول: تحليل الوضعية المالية والجبائية لمؤسسة كوندور
42	المطلب الثاني: التسيير الجبائي في مؤسسة كوندور
47	المطلب الثالث: التدقيق الجبائي داخل مؤسسة كوندور
48	المبحث الثالث: التدقيق الجبائي والخطر الجبائي داخل مؤسسة كوندور
48	المطلب الأول: مؤسسة كوندور قبل وبعد عملية التدقيق الجبائي
52	المطلب الثاني: كيفية تجنب الخطر الجبائي داخل مؤسسة كوندور
52	المطلب الثالث: الامتيازات الممنوحة لمؤسسة كوندور
54	خلاصة الفصل الثاني
55	الخاتمة
58	قائمة المراجع
62	الملاحق
71	فهرس المحتويات
74	الملخص

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه التدقيق الجبائي كآلية في تفعيل التسيير الجبائي، حيث يعتبر التدقيق الجبائي أداة من أدوات التسيير الجبائي إذ يعمل على تحسين الأداء التسييري والتحكم في العبء الضريبي، بما يضمن انتظام المؤسسة و استغلال الأمثل للاميازات الجبائية التي يمنحها المشرع، وبالتالي تحقيق الفعالية الجبائية وتحسين التسيير الجبائي لها، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة دراسة حالة من خلال دراسة الميدانية لمؤسسة كوندور بولاية برج بوعرييج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التدقيق الجبائي يعتبر أحد أهم الوسائل المتاحة أمام المؤسسات الاقتصادية لتحقيق التسيير الجبائي الأمثل لسياستها الضريبية حيث يسمح بالحصول على مؤشرات حول الخطر الجبائي التي قد تتعرض له المؤسسة، وبالتالي ضرورة خلق مصلحة للتدقيق الجبائي الداخلي، مما يضمن تحقيق الأمن الجبائي وتعزيز فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** التدقيق الجبائي، التسيير الجبائي، المؤسسات الاقتصادية، الخطر الجبائي.

## Abstract:

This study aims to highlight the role played by tax auditing as a mechanism for enhancing tax management. Tax auditing is considered one of the tools of tax management, as it contributes to improving management performance and controlling the tax burden. This ensures the regularity of the institution's operations and the optimal utilization of the tax incentives granted by the legislator, thereby achieving tax efficiency and improving the institution's overall tax management.

To achieve this, the study adopted a descriptive-analytical methodology, utilizing a case study approach through field research conducted at Condor Company in the province of Bordj Bou Arreridj.

The study yielded several key findings, most notably that tax auditing is one of the most important tools available to economic institutions for achieving optimal tax management of their fiscal policies. It provides indicators of potential tax risks the institution may face, thereby underscoring the need to establish an internal tax auditing department. This would help ensure tax security and enhance the effectiveness of tax management within economic institutions.

**Keywords:** Tax auditing, Tax management, Economic institutions, Tax risk.